

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_236007

UNIVERSAL
LIBRARY

جواهر القرائن

للامام العالم العلامة حجة الاسلام أبي حامد

الغزالي المتوفي سنة ٥٠٥ هـ

—*—*—*—

اعتنى بتصحيحه وتحريره أحد الفضلاء ممن

لهم يد طولى في العلوم العقلية والنقلية

وكيفية التطبيق بينهما

طبع على نفقة حضرة الفاضل (الشيخ

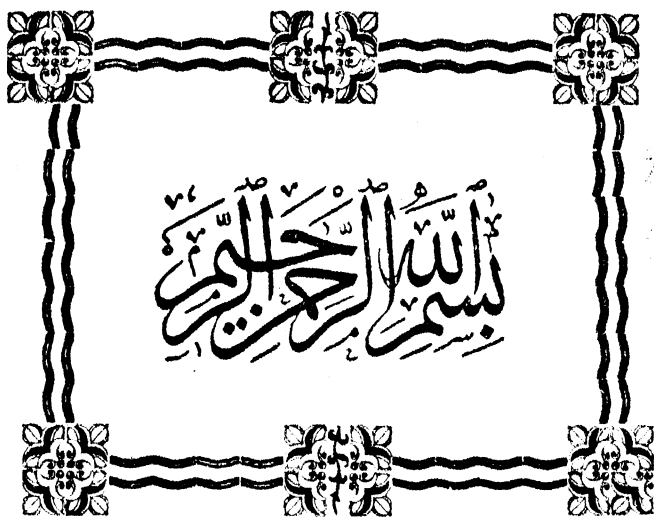
محيي الدين صبري الكردي)

(حقوق الطبع محفوظة)

(الطبعة الاولى)

بمطبعة اردستان العالمية لصاحبها فرج الله زكي الكردي

بدر ب المسمط بجمالية مصر المحمية سنة ١٣٢٩ هجرية



﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ وصلاته على نبيه محمد وآله
وأصحابه أجمعين

﴿ فصل ﴾ في فهرست الكتاب الذي سميناه جواهر القرآن *

﴿ اعلم ﴾ هداك الله انا ربنا هذا الكتاب على ثلاثة أقسام *

﴿ قسم ﴾ في المقدمات والسوابق * ﴿ وقسم ﴾ في المقاصد *

﴿ وقسم ﴾ في اللواحق *

﴿ القسم الأول في المقدمات والسوابق ﴾ ويشتمل هذا

القسم على ﴿ تسعة عشر فصلا ﴾

﴿ الفصل الاول ﴾ في ان القرآن هو البحر المحيط وينطوي على أصناف الجواهر والنفائس

﴿ الفصل الثاني ﴾ في حصر مقاصده ونفائسه وانها ترجع الى ستة أقسام ﴿ ثلاثة منها أصول مهمة ﴾ وثلاثة ﴿ توابع متممة ﴾
﴿ الفصل الثالث ﴾ في شرح آحاد الاقسام الستة وانها تنشعب فتصير عشرة

﴿ الفصل الرابع ﴾ في كيفية انشعاب العلوم كلها من الاقسام العشرة وان علوم القرآن تنقسم الى علم الصدف والي علم الجواهر وبيان مراتب العلوم *

﴿ الفصل الخامس ﴾ في كيفية انشعاب علم الاولين منه والآخرين *

﴿ الفصل السادس ﴾ في معنى اشتمال القرآن على السكبريت الاحمر * والترياق الاكبر * والمسك الاذفر * وسائر النفائس والدرر * وان ذلك لا يعرفه الا من عرف كيفية الموازنة بين عالم الشهادة وعالم الملكوت *

﴿ الفصل السابع ﴾ في انه لم عبر عن معاني عالم الملكوت في القرآن بامثلة مأخوذة من عالم الشهادة *

﴿ الفصل الثامن ﴾ فيما يدرك به وجه العلاقة بين عالم الملكوت وعالم الشهادة *

﴿ الفصل التاسع ﴾ في حل الرموز التي تحت الكبريت الاحمر والترياق الاكبر * والمسك الاذفر * والعود واليواقيت والدرر وغيرها *

﴿ الفصل العاشر ﴾ في الفائدة التي تحت هذه الرموز *
﴿ الفصل الحادي عشر ﴾ في انه كيف يفضل بعض آيات القرآن على بعض وكله كلام الله تعالى *

﴿ الفصل الثاني عشر ﴾ في أسرار الفاتحة واشتمالها على ثمانية أصناف من جملة الاصناف العشرة من نفائس القرآن وذكر طرف من معاني الرحمن الرحيم بالاضافة الى خلقه الحيوانات *
﴿ الفصل الثالث عشر ﴾ في ان الابواب الثمانية للجنة مفتوحة بالفاتحة وانها مفتاح جميعها *

﴿ الفصل الرابع عشر ﴾ في آية الكرسي وانها لم كانت سيده

آى القرآن ولم كانت أشرف من ﴿ شهد الله رقل هو الله أحد ﴾
وأول الحديد وآخر الحشر وسائر الآيات *

﴿ الفصل الخامس عشر ﴾ في تحقيق ان سورة الاخلاص لم
تعدل ثلث القرآن *

﴿ الفصل السادس عشر ﴾ في ان يس لم كانت قلب القرآن
﴿ الفصل السابع عشر ﴾ في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
خصص الفاتحة بانها أفضل القرآن وآية الكرسي بانها سيدة
آى القرآن وان ذلك لم صار أولى من عكسه *

﴿ الفصل الثامن عشر ﴾ في حال العارفين وانهم في الدنيا في
جنة عرضها أكبر من السموات والارض وان جنتهم الحاضرة
قطوفها دانية وليست بمقطوعة ولا ممنوعة *

﴿ الفصل التاسع عشر ﴾ في سر السبب الداعى الى نظم جواهر
القرآن في سلك واحد ونظم درره في سلك آخر * فهذه تسعة
عشر فصلا *

﴿ القسم الثاني في المقاصد ﴾ ولا يشتمل الا على لباب آيات
القرآن وهى نمطان *

﴿ النمط الاول في الجواهر ﴾ وهى التى وردت في ذات الله عز وجل وصفاته وافعاله خاصة وهو القسم العلمى *
 ﴿ النمط الثانى فى الدرر ﴾ وهو ما ورد فيه بيان الصراط المستقيم والحث عليه وهو القسم العملى *
 ﴿ فصل ﴾ فى خاتمة النمطين فى بيان العذر فى الاقتصار فى آيات القرآن على هذه الجملة *

﴿ القسم الثالث فى اللواحق ﴾ ومقصوده حصر جمل المقاصد الحاصلة من هذه الآيات وهو منعطف على جملة الآيات وهو كتاب مستقل لمن أراد ان يكتبه مفردا * وقد سميناه ﴿ كتاب الاربعين فى أصول الدين ﴾ فانه ينقسم الى علوم يرجع حاصلها الى عشرة أصول والى اعمال ﴿ وهى ﴾ تنقسم الى اعمال ظاهرة والى اعمال باطنة ﴿ فالاعمال الظاهرة ﴾ ترجع جملتها الى عشرة أصول أيضا ﴿ والاعمال الباطنة ﴾ تنقسم الى ما يجب تزكية القلب منه من الصفات المذمومة * وترجع مذمومات الاخلاق أيضا الى عشرة أصول والى ما يجب تخلية القلب منه من الصفات والاخلاق * وان محمودات الاخلاق ترجع

الى عشرة أصول* فيشتمل قسم اللواحق على أربعة أقسام
﴿ المعارف والاعمال الظاهرة ﴾ ﴿ والاخلاق المذمومة ﴾
﴿ والاخلاق المحمودة ﴾ وكل قسم يتشعب الى عشرة أصول
فهذه أربعون أصلاً لجميع المهمات من علوم القرآن وهو كتاب
الاربعةين في أصول الدين ﴿ فاما ﴾ قسم المعارف فعشرة أصول
﴿ أصل ﴾ في ذات الله تعالى ﴿ وأصل ﴾ في تقديس الذات
﴿ وأصل ﴾ في القدرة ﴿ وأصل ﴾ في العلم ﴿ وأصل ﴾ في
الارادة ﴿ وأصل ﴾ في السمع والبصر ﴿ وأصل ﴾ في الكلام
﴿ وأصل ﴾ في الافعال ﴿ وأصل ﴾ في اليوم الآخر
﴿ وأصل ﴾ في النبوة ﴿ وخاتمة ﴾ في التنبيه على الكتب
التي يطلب منها حقائق هذه الامور *

﴿ القسم الثاني ﴾ في الاعمال الظاهرة وهي عشرة أصول
﴿ أصل ﴾ في الصلاة ﴿ وأصل ﴾ في الزكاة ﴿ وأصل ﴾ في
الصوم ﴿ وأصل ﴾ في الحج ﴿ وأصل ﴾ في قراءة القرآن
﴿ وأصل ﴾ في الاذكار ﴿ وأصل ﴾ في طلب الحلال ﴿ وأصل ﴾
في حسن الخلق ﴿ وأصل ﴾ في الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر ﴿ واصل ﴾ في اتباع السنة ﴿ وخاتمة ﴾ تنعطف على
الجميع في ترتيب الاوراد *

﴿ القسم الثالث في اصول الاخلاق المذمومة ﴾ وهى التى
يجب تزكية النفس منها وهى عشرة اصول ﴿ واصل ﴾ فى
شره الطعام ﴿ واصل ﴾ فى شره الكلام ﴿ واصل ﴾ فى
الغضب ﴿ واصل ﴾ فى الحسد ﴿ واصل ﴾ فى حب المال
﴿ واصل ﴾ فى حب الجاه ﴿ واصل ﴾ فى حب الدنيا ﴿ واصل ﴾
فى الكبر ﴿ واصل ﴾ فى العجب ﴿ واصل ﴾ فى الريا ﴿ وخاتمة ﴾
تنعطف على جملة فى جوامع الاخلاق ومواقع الغرور منها
﴿ القسم الرابع فى اصول الاخلاق المحمودة ﴾ وهى عشرة اصول
(اصل) فى التوبة (واصل) فى الخوف والرجا (واصل) فى الزهد
(واصل) فى الصبر (واصل) فى الشكر (واصل) فى الاخلاص
والصدق (واصل) فى التوكل (واصل) فى المحبة (واصل)
فى الرضا بالقضاء (واصل) فى الموت وحقيقته واصناف
العقاب الروحانية * وبيان نار الله الموقدة التى تطلع على الافئدة
(وخاتمة) تنعطف على الجميع فى التفكير والمحاسبة ثم أبتدىء وأقول

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ اما بعد حمدا لله الذي هو فاتحة كل كتاب ﴾

والصلاة علي رسله التي هي خاتمة كل خطاب ﴿ فاني انبهك علي
 رقدتك ﴾ ايها المسترسل في تلاوتك ﴿ المتخذ دراسة القرآن
 عملا ﴾ المتلقف من معانيه ظواهر وجملا ﴿ الي كم تطوف
 علي ساحل البحر مغمضا عينيك عن غرائبها ﴾ أو ما كان لك
 ان تركب متن لجتها لتبصر عجائبها ﴿ وتسافر الي جزائرها
 لاجتناء أطايبها ﴾ وتعوص في عمقها فتستغني بنيل جواهرها ﴿
 او ما تعير نفسك في الحرمان عن دررها وجواهرها بادمان
 النظر الي سوا حلقها وظواهرها ﴾ أو ما بلغك ان القرآن هو
 البحر المحيط ومنه يتشعب علم الاولين والآخرين كما يتشعب
 عن سوا حل البحر المحيط انهارها وجداولها ﴾ أو ما تغبط
 اقواما خاضوا في غمرة امواجها فظفروا بالكبريت الاحمر ﴿
 وغاصوا في اعماقها فاستخرجوا الياقوت الاحمر والدر الازهر
 والزر جرد الاخضر ﴾ وساحوا في سوا حلقها ﴿ فالتقطوا العنبر
 الاشهب ﴾ والعود الرطب الانضر ﴿ وتعلقوا الي جزائرها

واستدروا من حيواناتها الترياق الا كبر* والمسك الا ذفر*
وها أنا أرشدك قاضيا حق إخوانك* ومرتبجا بركة دعائك
الى كيفية سياحتهم وغوصهم وسباحتهم*

﴿ فصل ﴾ سر القرآن ولبابه الاصفى* ومقصده الاقصى
دعوة العباد الى الجبار الاعلى* رب الآخرة والاولى*
خالق السموات العلى والارضين السفلى* وما بينهما وما تحت
الثرى* فلذلك انحصرت سور القرآن وآياته فى ستة أنواع
(ثلاثة) منها هي السوابق والاصول المهمة (وثلاثة) الروادف
والتوابع المغنية المتممة (أما الثلاثة المهمة) فهي (تعريف)
المدعو اليه (وتعريف) الصراط المستقيم* الذى تجب ملازمته
فى السلوك اليه (وتعريف) الحال عند الوصول اليه*
﴿ وأما الثلاثة ﴾ المغنية المتممة

﴿ فأحدها ﴾ تعريف أحوال المجيبين للدعوة ولطائف صنع الله
فيهم* وسره ومقصوده التشويق والترغيب وتعريف أحوال
الناكبين والناكلين عن الاجابة وكيفية قمع الله لهم وتنكيله
لهم* وسره ومقصوده الاعتبار والترهيب (وثانيها) حكاية

أحوال الجاحدين وكشف فضائحهم وجهلهم بالمجادلة والمحااجة
على الحق * وسره ومقصوده في جنب الباطل الافضاح والتنفير
وفي جنب الحق الايضاح والتثيت والتقهير (وثالثها) تعريف
عمارة منازل الطريق وكيفية أخذ الزاد والاهبة والاستعداد
﴿ فصل ﴾ فهذه ستة أقسام ﴿ القسم الاول ﴾ تعريف المدعو
اليه وهو شرح معرفة الله تعالى وذلك هو الكبريت الاحمر
وتشتمل هذه المعرفة على معرفة ذات الحق ومعرفة الصفات
ومعرفة الافعال * وهذه الثلاثة هي الياقوت الاحمر فانها
اخص فوائد الكبريت الاحمر وكما ان لليواقيت درجات فمنها
الاحمر والا كهب والاصفر * وبعضها النفس من بعض (فكذلك)
هذه المعارف الثلاثة ليست على رتبة واحدة بل أنفسها (معرفة
الذات) فهو الياقوت الاحمر * ثم يليه معرفة الصفات وهو
الياقوت الا كهب * ويليه معرفة الافعال وهو الياقوت
الاصفر وكما ان نفس هذه الياقوت أجل وأعز وجوداً
ولا تظفر منه الملوك لعزته الا باليسير وقد تظفر مما دونه
بالكثير * فكذلك معرفة الذات اضيقها مجالا وأعسرها

منالا وأعصاها على الفكر * وأبعدها عن قبول الذكر
ولذلك لا يشتمل القرآن منها الا على تلويحات وإشارات
ويرجع ذكرها الى ذكر التقديس المطلق كقوله تعالى (ليس
كمثله شيء) وسورة الاخلاص والى التعظيم المطلق كقوله
سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض * (وأما
الصفات) فالمجال فيها أفسح * ونطاق النطق فيها أوسع *
ولذلك كثرت الآيات المشتملة على ذكر العلم والقدرة والحياة
والكلام والحكمة والسمع والبصر وغيرها * (وأما الافعال)
فبحر متسع أكنافه * ولا تنال بالاستقصاء أطرافه * بل ليس
فى الوجود الا الله وأفعاله وكل ما سواه فعله لكن القرآن
يشتمل على الجلى منها الواقع فى عالم الشهادة كذكر السموات
والسكواكب والارض والجبال والشجر والحيوان والبحار
والنبات وانزال الماء الغرات وسائر أسباب النبات والحياة
وهى التى ظهرت للحس * وأشرف أفعاله وأعجبها وأدها على
جلالة صانعها ما لم يظهر للحس بل هو من عالم الملكوت وهى
الملائكة والروحانيات والروح والقلب أغنى العارف بالله

تعالى من جملة أجزاء الآدمي فانها أيضا من جملة عالم الغيب
والملكوت وخارج عن عالم الملك والشهادة (ومنها) الملائكة
الارضية الموكلة بجنس الانس وهي التي سجدت لآدم عليه
السلام* (ومنها) الشياطين المسلطة على جنس الانس وهي
التي امتنعت عن السجود له (ومنها) الملائكة السماوية واعلام
الكروبيون وهم العاكفون في حظيرة القدس لا التفت لهم
الى الآدميين بل لا التفت لهم الى غير الله تعالى لاستغراقهم
بجمال الحضرة الربوبية وجلالها* فهم قاصرون عليه لحاظهم
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا تستبعد ان يكون في عباد
الله من يشغله جلال الله عن الالتفات الى آدم وذريته ولا
يستعظم الآدمي الى هذا الحد* فقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم (ان الله أرضا بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلاثون
يوما مثل أيام الدنيا ثلاثين مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان
الله تعالى يعصى في الارض ولا يعلمون ان الله تعالى خلق آدم
وابليس) رواه ابن عباس رضى الله عنه واستوسع مملكة الله
تعالى* (واعلم) ان أكثر أفعال الله وأشرفها لا يعرفها أكثر

الخلق بل ادراكهم مقصور على عالم الحس والتخيل وانهما النتيجة الاخيرة من نتائج عالم الملائكوت وهو القشر الاقصى عن اللب الاصنى * ومن لم يجاوز هذه الدرجة فكأنه لم يشاهد من الرمان الا قشرته * ومن عجائب الانسان الا بشرته * فهذه جملة القسم الاول * وفيها اصناف اليواقيت * وسنتلو عليك الآيات الواردة فيها على الخصوص جملة واحدة فانها زبدة القرآن وقلبه ولبابه وسره *

* القسم الثاني في تعريف طريق السلوك الى الله تعالى * وذلك بالتبتل كما قال الله تعالى (وتبتل اليه تبتيلا) أى انقطع اليه والانقطاع اليه يكون بالاقبال عليه والاعراض عن غيره وترجمته قوله (لا اله الا هو فاتخذ له وكيلا) والاقبال عليه انما يكون بملازمة الذكر * والاعراض عن غيره يكون بمخالفة الهوى والتنتق عن كدورات الدنيا وتركية القلب عنها * والفلاح نتيجتها كما قال الله تعالى (قد افلح من تركى وذكر اسم ربه فصلي) فعمدة الطريق امران * الملازمة والمخالفة * الملازمة لذكر الله تعالى * والمخالفة لما يشغل عن الله وهذا هو السفر الى الله

وليس في هذا السفر حركة لا من جانب المسافر ولا من جانب المسافر اليه فانهما معا* او ما سمعت قوله تعالى وهو اصدق القائلين) ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) بل مثل الطالب والمطلوب مثل صورة حاضرة مع مرآة ولكن ليست تتجلى في المرآة لصداً في وجه المرآة فتى صقلتها تجلت فيه الصورة لا بارتحال الصورة الى المرآة ولا بحركة المرآة الى الصورة ولكن بزوال الحجاب فان الله تعالى متجلى بذاته لا يحتاج الى استحيل اختفاء النور وبالنور يظهر كل خفاء والله نور السموات والارض وانما خفاء النور عن الحدة لا حد امرين اما الكدورة في الحدة واما الضعف فيها اذ لا تطيق احتمال النور العظيم الباهر كما لا يطيق نور الشمس ابصار الخفافيش فاعليك الا ان تنق عن عين القلب كدورته وتقوى حدة فاذا هو فيه كالصورة في المرآة حتى اذا غافصك في تجليه فيها بادرت وقلت انه فيه وقد تدرع باللاهوت ناسوتي الى ان يثبتك الله بالقول الثابت فتعرف ان الصورة ليست في المرآة بل تجلت لها ولو حلت فيها لما تصور ان تتجلى صورة واحدة بمرايا كثيرة في حالة واحدة

بل كانت اذا حلت في مرآة ارتحلت عن غيرها * وهيها فانه
يتجلى لجملة من العارفين دفعة واحدة * نعم يتجلى في بعض المرايا
أصح وأظهر وأقوم وأوضح * وفي بعضها أخفى وأميل الى
الاعوجاج عن الاستقامة وذلك بحسب صفاء المرآة وصفتها
وصحة استدارتها واستقامة بسط وجهها فلذلك قال صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يتجلى للناس عامة ولا يبي بكر خاصة
ومعرفة السلوك والوصول أيضا بحر عميق من بحار القرآن
وسنجمع لك الآيات المرشدة الى طريق السلوك لتتفكر فيها
جملة فمسالك يفتح لك ما ينبغي ان يفتح * فهذا القسم هو
الدر الازهر *

* القسم الثالث تعريف الحال * عند ميعاد الوصال وهو
يشتمل على ذكر الروح والنعيم الذي يلقاه الواصلون * والعبارة
الجامعة لأنواع روحها الجنة واعلاها لذة النظر الى الله تعالى
ويشتمل على ذكر الخزي والعذاب الذي يلقاه المحجوبون عنه
باهمال السلوك والعبارة الجامعة لاصناف آلامها الجحيم وأشدّها
ألما ألم الحجاب والابعاد * اعاذنا الله منه ولذلك قدمه في قوله

تعالى ﴿ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ﴾ ثم انهم لصالوا الجحيم ويشتمل أيضا على ذكر مقدمات أحوال الفريقين وغيابها عبر بالحشر والنشر والحساب والميزان والصراط ولها ظواهر جليلة تجري مجرى الغذاء لعموم الخلق * ولها أسرار غامضة تجري مجرى الحياة لخصوص الخلق وثلاث آيات القرآن وسوره يرجع الى تفصيل ذلك ولسانهم بجمعها فهي أكثر من ان تلتقط وتحصى ولكن للفكر فيه مجال وبحث * وهذا القسم هو الزمر والاحقصر ﴿ القسم الرابع في أحوال السالكين والناكبين ﴾

أما أحوال السالكين فهي قصص الانبياء والاولياء كقصه آدم ونوح و ابراهيم وموسى وهرون وزكريا ويحيى وعيسى ومريم وداود وسليمان ويونس ولوط وادريس والخضر وشعيب والياس ومحمد صلى الله عليه وسلم وجبريل وميكائيل والملائكة وغيرهم * وأما أحوال الجاحدين والناكبين فهي كقصص نمرود وفرعون وعاد وقوم لوط وقوم تبع وأصحاب الايكة وكفار مكة وعبدية الأوثان وابليس والشياطين وغيرهم * وفائدة هذا القسم التهيب والتنبيه والاعتبار * ويشتمل أيضا على أسرار ورموز

واشارات محوجة الى التفكير الطويل * وفيهما يوجد العنبر
الاشهب والعود الرطب الانضر * والآيات الواردة فيهما كثيرة
لا يحتاج الى طلبها وجمعها *

﴿ القسم الخامس محاجة الكفار ومجادلتهم ﴾ وايضاح مخازيهم
بالبرهان الواضح وكشف أباطيلهم وتخايلهم وأباطيلهم ثلاثة
انواع (أحدها) ذكر الله تعالى بما لا يليق به من ان الملائكة
بناته وان له ولدا وشريكا وانه ثالث ثلاثة (والثاني) ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه ساحر وكاهن وكذاب
وانكار نبوته وانه بشر كسائر الخلق فلا يستحق ان يتبع *
(وثالثها) انكار اليوم الآخر وجحد البعث والنشور والجنة
والنار وانكار عاقبة الطاعة والمعصية * وفي محاجة الله تعالى
ايام بالحجج لطائف وحقائق ويوجد فيها الترياق الاكبر وآياته
أيضا كثيرة ظاهرة *

﴿ القسم السادس تعريف عمارة منازل الطريق ﴾ وكيفية التأهب
للزاد والاستعداد باعداد السلاح الذي يدفع سراق المنازل
وقطاعها * وبيانه ان الدنيا منزل من منازل السائرين الى الله

تعالى والبدن مركب فمن ذهل عن تدبير المنزل والمركب
 لم يتم سفره * وما لم ينتظم أمر المعاش في الدنيا لا يتم أمر التبتل
 والانقطاع الى الله تعالى الذي هو السلوك * ولا يتم ذلك حتى
 يبقى بدنه سالما ونسله دائما * ويتم كلاهما بأسباب الحفظ لوجودهما
 وأسباب الدفع لمفسداتهما ومهلكاتهما * (أما أسباب الحفظ)
 لوجودهما (فالاكل والشرب) وذلك لبقاء البدن (والمناكة)
 وذلك لبقاء النسل فقد خلق الغذاء سببا للحياة وخلق الاناث
 محلا للحراثة الا انه ليس يختص المأكل والمنكوح ببعض
 الآكلين بحكم الفطرة ولو ترك الامر فيه مهملا من غير
 تعريف قانون في الاختصاصات لتهاونوا وتقاتلوا وشغلهم ذلك
 عن سلوك الطريق بل أفضى بهم الى الهلاك * فشرح القرآن
 قانون الاختصاص بالاموال في آيات المبيعات والربويات
 والمدائيات وقسم الموارث وموآجب النفقات وقسمة الغنم
 والصدقات والمناكحات والعتق والكتابة والاسترقاق والسبي
 وعرف كيفية ذلك التخصيص عند الاتهام بالافاريات
 وبالأيمان والشهادات (وأما الاختصاص بالاناث) فقد بينتها آيات

النكاح والطلاق والرجعة والعدة والخلع والصدّاق والايلاء
والظهار واللعان وآيات محرمات النسب والرضاع والمصاهرات*
(وأما أسباب الدفع لمفسداتهما) فهي العقوبات الزاجرة عنها
كقتال الكفار وأهل البغي والحث عليه والحدود والغرامات
والتعزيرات والكفارات والديات والقصاص (أما القصاص
والديات) فدفعاً للسعى في اهلاك الانفس والاطراف (وأما
حد السرقة وقطع الطريق) فدفعاً لما يستهلك الاموال التي
هي أسباب المعاش (وأما حد الزنا واللواط والقذف) فدفعاً
لما يشوش أمر النسل والانساب ويفسد طريق التعارث
والتناسل (وأما جهاد الكفار وقتالهم) فدفعاً لما يعرض من
الجاحدين للحق من تشويش أسباب المعيشة والديانة اللتين
بهما الوصول الى الله تعالى (وأما قتال أهل البغي) فدفعاً
لما يظهر من الاضطراب بسبب انسلال المارقين عن ضبط
السياسات الدينية التي يتولاها حارس السالكين وكافل المحقين
نائباً عن رسول رب العالمين* ولا يخفى عليك الآيات الواردة
في هذا الجنس وتحتها سياسات ومصالح وحكم وفوائد يدركها

المتأمل في محاسن الشريعة الميمنة لحدود الاحكام الدنيوية ويشتمل هذا القسم على ما يسمى الحلال والحرام وحدود الله وفيها يوجد المسك الاذفر * فهذه مجامع ما تنطوي عليه سور القرآن وآياتها وان جمعت الاقسام مع شعبيها المقصودة في سلك واحد الفتها عشرة أنواع * ذكر الذات * و ذكر الصفات * و ذكر الافعال . و ذكر المعاد . و ذكر الصراط المستقيم . أعني جانبي الزكية والتحلية . و ذكر أحوال الاولياء * و ذكر أحوال الاعداء * و ذكر محاجة الكفار * و ذكر حدود الاحكام *

﴿ فصل ﴾ وأظنك الآن تشتهي ان تعرف كيفية انشعاب هذه العلوم كلها عن هذه الاقسام العشرة ومراتب هذه العلوم في القرب والبعد من المقصود *

(فاعلم) ان لهذه الحقائق التي أشرنا اليها أسراراً وجواهر ولها أصداف والصدف أول ما يظهر . ثم قد يقف بعض الواصلين الى الصدف . على الصدف وبعضهم يفتق الصدف ويطالع الدر فكذلك صدف جواهر القرآن وكسوته اللغة العربية فانشعبت منه خمس

علوم وهى علم القشر والصدف والكسوة اذا نشعب من الفاظه
 علم اللغة ومن اعراب الفاظه علم النحو ومن وجوه اعرابه علم
 القراءات ومن كيفية التصويت بحروفه علم مخارج الحروف اذ
 اول أجزاء المعاني التى منها يلتئم النطق هو الصوت . ثم الصوت
 بالتقطيع يصير حرفا . ثم عند جمع الحروف يصير كلمة . ثم عند
 تعيين بعض الحروف المجتمعة يصير لغة عربية . ثم بكيفية تقطيع
 الحروف يصير معربا . ثم بتعين بعض وجوه الاعراب يصير
 قراءة منسوبة الى القراءات السبع . ثم اذا صار كلمة عربية صحيحة
 معربة صارت دالة على معنى من المعاني فتتقاضى للتفسير الظاهر
 وهو العلم الخامس * فهذه علوم الصدف والقشر ولكن ليست
 على مرتبة واحدة بل للصدف وجه الى الباطن ملاق للدر
 قريب الشبه به لقرب الجوار ودوام المماسه ووجه الى الظاهر
 الخارج قريب الشبه بسائر الاحجار لبعده الجوار وعدم المماسه
 فكذلك صدف القرآن ووجهه البرانى الخارج هو الصوت
 والذي يتولى علم تصحيح مخارجه فى الاداء والتصويت
 صاحب علم الحروف فصاحبه صاحب علم القشر البرانى

البعيد عن باطن الصدف فضلا عن نفس الدرة * وقد انتهى
 الجهل بطائفة الى ان ظنوا ان القرآن هو الحروف والاصوات
 وبنوا عليها أنه مخلوق لان الحروف والاصوات مخلوقة وما
 أجدر هؤلاء بان يرجعوا أو ترجم عقولهم فاما ان يعنفوا أو
 يشدد عليهم فلا يكفيهم مصيبة أنه لم يلح لهم من عوالم القرآن
 وطبقات سمواته الا القشر الاقصى وهذا يعرفك منزلة علم
 المقرئ اذ لا يعلم الا بصحة الخارج . ثم يليه في الرتبة علم لغة
 القرآن وهو الذي يشتمل عليه مثلا ترجمان القرآن وما يقاربه
 من علم غريب ألفاظ القرآن . ثم يليه في الرتبة الى القرب علم
 اعراب اللغة وهو النحو فهو من وجه يقع بعده لان الاعراب
 بعد المعرب ولكنه في الرتبة دونه بالاضافة اليه لانه كالتابع
 للغة . ثم يليه علم القراءات وهو ما يعرف به وجوه الاعراب
 واصناف هيئات التصويت وهو أخص بالقرآن من اللغة
 والنحو ولكنه من الزوائد المستغنى عنها دون اللغة والنحو
 فانهما لا يستغنى عنهما * فصاحب علم اللغة والنحو أرفع قدرا ممن
 لا يعرف الا علم القراءات وكلهم يدورون على الصدف والقشر

وان اختلفت طبقاتهم * ويليهِ علم التفسير الظاهر وهو الطبقة
الاخيرة من الصدفة القريبة من مماسة الدر ولذلك يشتد به
شبهه حتى يظن الظانون أنه الدر وليس وراءه أنفـس منه وبه
قنع أكثر الخلق وما أعظم غبنهم وحرمانهم اذ ظنوا أنه لارتبة
وراء رتبـهم ولكنهم بالاضافة الى من سواهم من أصحاب علوم
الصدف على رتبة عالية شريفة اذ علم التفسير عزيز بالنسبة الى
تلك العلوم فإنه لا يراد لها بل تلك العلوم تراد للتفسير وكل
هؤلاء الطبقات اذا قاموا بشرط علومهم حفظوها وادوها
على وجهها فيشكر الله سعيهم وينقي وجوههم كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ﴿ نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادها
كما سمعها قرب حامل فقه الى غير فقيه ورب حامل فقه الى
من هو أفقه منه ﴾ وهؤلاء سمعوا وادوا فلم اجر الحمل والأداء
ادوها الى من هو أفقه منهم أو الى غير فقيهه * والمفسر المقتصر
في علم التفسير على حكاية المنقول سامع ومؤد كما ان حافظ
القرآن والاخبار حامل ومؤد (وكذلك علم الحديث) يتشعب
الى هذه الاقسام سوى القراءة وتصحيح الخارج * فدرجة

الحافظ الناقل كدرجة معلم القرآن الحافظ له . ودرجة من يعرف
ظاهر معانيه كدرجة المفسر . ودرجة من يعتني بعلم اسامي الرجال
كدرجة أهل النحو واللغة لان السند والرواية آلة النقل
وأحوالهم في العدة شرط لصلاح الآلة للنقل . فمعرفة ومعرفه
أحوالهم ترجع الى معرفة الآلة وشرط الآلة * فهذه علوم الصدف
(النمط الثاني علوم اللباب) وهو على طبقتين * الطبقة السفلى
منهما علوم الاقسام الثلاثة التي سميناهما التوابع المتممة

﴿ فالقسم الاول ﴾ معرفة قصص القرآن وما يتعلق
بالانبياء وما يتعلق بالجاهدين والاعداء ويتكفل بهذا العلم
القصاص والوعاظ وبعض المحدثين وهذا علم لا تعم اليه الحاجة
﴿ والثاني ﴾ هو محاجة الكفار ومجادلتهم . ومنه يتشعب علم
الكلام المقصود لرد الضلالات والبدع وازالة الشبهات
ويتكفل به المتكلمون وهذا العلم قد شرعناه على طبقتين سميناهما
الطبقة القريبة منهما الرسالة القدسية * والطبقة التي فوقها
الاقتصاد في الاعتقاد * ومقصود هذا العلم حراسة عقيدة العوام
عن تشويش المبتدعة ولا يكون هذا العلم مليا بكشف الحقائق

وبجنسه يتعلق الكتاب الذي صنفناه في تهافت الفلاسفة . والذي
أوردناه في الرد على الباطنية في الكتاب الملقب بالمستظهري
وفي كتاب حجة الحق وقواصم الباطنية . وكتاب مفصل
الخلاف في أصول الدين . ولهذا العلم آلة يعرف بها طريق المجادلة
بل طرق الحاجة بالبرهان الحقيقي . وقد أودعناه كتاب محك
النظر وكتاب (معيار العلم) على وجه لا يلقى مثله للفقهاء والمتكلمين
ولا يثق بحقيقة الحجة والشبهة من لم يحيط بهما علماً* والثالث علم
الحدود الموضوع للاختصاص بالاموال والنساء للاستعانة
على البقاء في النفس والنسل - وهذا العلم يتولاه الفقهاء . ويشرح
الاختصاصات المالية ربع المعاملات من الفقه . ويشرح
الاختصاصات بمحل الحراثة أعنى النساء ربع النكاح . ويشرح
الزجر عن مفسدات هذه الاختصاصات ربع الجنايات - وهذا
علم تعم اليه الحاجة لتعلقه بصلاح الدنيا أولاً . ثم بصلاح الآخرة
ولذلك تميز صاحب هذا العلم بمزيد الاشتهار والتوقير وتقديمه
على غيره من الوعاظ والقصاص ومن المتكلمين . ولذلك
رزق هذا العلم مزيد بحث واطناب على قدر الحاجة فيه حتى

كثرت فيه التصانيف لاسيما في الخلافات منه مع ان الخلاف
 فيه قريب والخطأ فيه غير بعيد عن الصواب اذ يقرب كل
 مجتهد من ان يقال له مصيب أو يقال ان له اجرا واحدا ان اخطأ
 ولصاحبه اجران . ولكن لما عظم فيه الجاه والحشمة توفرت
 الدواعي على الافراط في تفريره وتشعبيه * وقد ضيعنا شطرا
 صالحا من البحر في تصنيف الخلاف منه . وصرفنا قدرا صالحا
 منه الى تصانيف المذهب وترتيبه الى بسيط ووسيط ووجيز
 مع اينزال وافراط في التشعيب والتفريع * وفي القدر الذي
 أودعناه كتاب خلاصة المختصر كفاية وهو تصنيف رابع وهو
 أصغر التصانيف * ولقد كان الأولون يفتون في المسائل وما على
 حفظهم اكثر منه . وكانوا يوفقون للاصابة أو يتوقفون ويقولون
 لا ندري ولا يستغرقون جملة العمر فيه بل يشتغلون بالمهم ويحيلون
 ذلك على غيرهم * فهذا وجه انشعب الفقه من القرآن ويتولد من
 بين الفقه والقرآن والحديث علم يسمى أصول الفقه ويرجع
 الى ضبط قوانين الاستدلال بالآيات والاخبار على احكام
 الشريعة * ثم لا يخفى عليك ان رتبة القصاص والوعاظ دون رتبة

الفقهاء والمتكلمين ماداموا يقتصرون على مجرد القصص وما
 ينقرب منها ودرجة الفقيه والمتكلم متقاربة لكن الحاجة الى
 الفقيه أعم والى المتكلم اشد وأشد . ويحتاج الى كلاهما لمصالح
 الدنيا (أما الفقيه) فلحفظ أحكام الاختصاصات بالمال وكل المناكح
 (وأما المتكلم) فلدفع ضرر المبتدعة بالمحاجة والمجادلة كيلا
 يستطير شرهم ولا يعم ضررهم * أما نسبتهم الى الطريق والمقصد
 فنسبة الفقهاء كنسبة عمار الرباطات والمصالح في طريق
 مكة الى الحج . ونسبة المتكلمين كنسبة بدرقة طريق الحج
 وحارسه الى الحجاج . فهو لا ، ان اضافوا الى صناعتهم سلوك
 الطريق الى الله تعالى بقطع عقبات النفس والنزوع عن الدنيا
 والاقبال على الله تعالى ففضلهم على غيرهم كفضل الشمس على
 القمر . وان اقتصروا فدرجتهم نازلة جدا (وأما الطبقة العليا)
 من غط الباب هي السوابق * والاصول من العلوم المهمة وأشرفها
 العلم بالله واليوم الآخر لانه علم المقصد ودونه العلم بالصراف
 المستقيم * وطريق السلوك وهو معرفة تزكية النفس وقطع
 عقبات الصفات المهلكات وتحليتها بالصفات المنجيات . وقد

أودعنا هذه العلوم بكتب احياء علوم الدين * ففي ربيع
المهلكات ما تجب تزكية النفس منه من الشره والغضب والكبر
والرياء والعجب والحسد وحب الجاه وحب المال وغيرها * وفي
ربيع المنجيات يظهر ما يتحلى به القلب من الصفات الحمودة
كالزهد والتوكل والرضا والمحبة والصدق والاخلاص وغيرها
﴿وبالجملة﴾ يشتمل كتاب الاحياء علي أربعين كتابا يرشدك كل
كتاب الى عقبة من عقبات النفس وأنها كيف تقطع والى
حجاب من حجبها وأنه كيف يرفع * وهذا العلم فوق علم الفقه
والكلام وما قبله لانه علم طريق السلوك وذلك علم آلة السلوك
واصلاح منازلهم ودفع مفسداتهم كما يظهر . والعلم الاعلى الأشرف
علم معرفة الله تعالى فان سائر العلوم تراد له ومن اجله وهو
لا يراد لغيره . وطريق التدرج فيه الترقى من الافعال الى الصفات
ثم من الصفات الى الذات فهي ثلاث طبقات ﴿أعلاها﴾ علم
الذات ولا يحتملها اكثر الافهام — ولذلك قيل لهم ﴿تفكروا في
خلق الله ولا تفكروا في ذات الله﴾ والى هذا التدرج يشير تدرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملاحظته ونظره حيث قال

﴿أعوذ بعفوك من عقابك﴾ فهذه ملاحظة الفعل ثم قال ﴿وأعوذ
برضاك من سخطك﴾ وهذه ملاحظة الصفات ثم قال ﴿وأعوذ
بك منك﴾ وهذه ملاحظة الذات فلم يزل يترقى الى القرب
درجة درجة * ثم عند النهاية اعترف بالمعجز فقال ﴿لا أحصي ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك﴾ فهذا أشرف العلوم ويتلوه
في الشرف علم الآخرة وهو علم المعاد كما ذكرناه في الاقسام
الثلاثة وهو متصل بعلم المعرفة . وحقيقته معرفة نسبة العبد الى
الله تعالى عند تحققه بالمعرفة أو مصيره محجوبا بالجهل * وهذه
العلوم الاربعة أعنى علم الذات والصفات والافعال وعلم المعاد
أودعنا من أوائله ومجامعه القدر الذي رزقنا منه مع قصر
العمر وكثرة الشواغل والآفات وقلة الاعوان والرفقاء ببعض
التصانيف لئلا نلجأ الى نظره فإنه يكمل عنه أكثر الافهام ويستغنى
به الضعفاء وهم أكثر المترسمين بالعلم بل لا يصلح اظهاره الا على
من اتقن علم الظاهر وسلك في قعر الصفات المدمومة من النفس
وطرق المجاهد حتى ارتاضت نفسه واستقامت على سواء
السبيل فلم يبق له حظ في الدنيا ولم يبق له طلب الا الحق وورق

مع ذلك فطنة وقادة وقرينة منقادة وذكاء بليغا وفيها صافيا
وحرام على من يقع ذلك الكتاب بيده ان يظهره الاعلى
من استجمع هذه الصفات * فهذه هي مجامع العلم التي تتشعب
من القران ومراتبها *

* فصل * ولعلك تقول ان العلوم وراء هذه كثيرة
كعلم الطب والنجوم وهيئة العالم وهيئة بدن الحيوان وتشرح
اعضائه وعلم السحر والطلاسمات وغير ذلك (فاعلم) أنا انما أشرنا
الى العلوم الدينية التي لا بد من وجود أصلها في العالم حتى
يتيسر سلوك طريق الله تعالى والسفر اليه (أما) هذه العلوم
التي أشرت اليها فهي علوم ولكن لا يتوقف على معرفتها
صلاح المعاش والمعاد — فلذلك لم نذكرها ووراء ما عده علوم
آخر يعلم تراجمها ولا يخلو العالم عن معرفتها ولا حاجة الى ذكرها
بل أقول ظهر لنا بالبصيرة الواضحة التي لا يتماهى فيها ان في
الامكان والقوة أصنافا من العلوم بعد لم تخرج من الوجود
وان كان في قوة الآدمي الوصول اليها . وعاءم كانت قد خرجت
الى الوجود واندرست الآن فلن يوجد في هذه الاعصار

على بسيط الارض من يعرفها. وعلوم آخر ليس في قوة البشر
أصلاً ادراكها ولا احاطة بها ويحظى بها بعض الملائكة المقربين
فان الامكان في حق الآدي محدود والامكان في حق الملك
محدود الى غاية في الكمال بالاضافة كما انه في حق البهيمة
محدود الى غاية في النقصان وانما الله سبحانه هو الذي لا يتناهى
العلم في حقه ويفارق علمنا علم الحق في شيئين ﴿أحدهما﴾ انتهاء
النهاية عنه ﴿والآخر﴾ ان العلوم ليست في حقه بالقوة والامكان
الذي ينتظر خروجه بالوجود بل هو بالوجود والحضور. فكل
ممكن في حقه من الكمال فهو حاضر موجود * ثم هذه العلوم
ما عددناها وما لم نعدّها ليست أوائلها خارجة عن القرآن فان
جميعها مقترفة من بحر واحد من بحار معرفة الله تعالى وهو
بحر الافعال * وقد ذكرنا انه بحر لا ساحل له وان البحر لو كان
مداداً لكلماته لنفد البحر قبل ان تنفذ * فمن أفعال الله تعالى
وهو بحر الافعال مثلاً الشفاء والمرض كما قال الله تعالى حكاية
عن ابراهيم ﴿واذا مرضت فهو يشفين﴾ وهذا الفعل الواحد

لا يعرفه الا من عرف الطب بكماله اذ لا معنى للطب الا معرفة
المرض بكماله وعلاماته ومعرفة الشفاء وأسبابه* ومن افعاله تقدير
معرفة الشمس والقمر ومنازلهما بحسبان وقد قال الله تعالى
(الشمس والقمر بحسبان) وقال (وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب) وقال (وخسف القمر وجمع الشمس والقمر) وقال
(يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل) وقال (والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) ولا يعرف حقيقة
سير الشمس والقمر بحسبان وخسوفهما وولوج الليل في النهار
وكيفية تكوّن أحدهما على الآخر الا من عرف هيئات تركيب
السموات والارض وهو علم برأسه ولا يعرف كمال معنى
قوله (يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسواك فمدلك في أى صورة ماشاء ركبك) الا من عرف
تشریح الاعضاء من الانسان ظاهرا وباطنا وعددها وانواعها
وحكمتها ومنافعها* وقد اشار في القرآن في مواضع اليها وهي
من علوم الأولين والآخرين* وفي القرآن مجامع علم الأولين
والآخرين* وكذلك لا يعرف كمال معنى قوله (سوّيته ونفخت

فيه من روحى) مالم يعلم التسوية والنفخ والروح* ووراءها علوم غامضة يغفل عن طلبها اكثر الخلق وربما لا يفهمونها ان سمعوها من العالم بها* ولو ذهبت أفصل ما يدل عليه آيات القرآن من تفاصيل الافعال لطال ولا تمكن الاشارة الا الى مجامعها وقد أشرنا اليه حيث ذكرنا ان من جملة معرفة الله تعالى معرفة افعاله فتلك الجملة تشتمل على هذه التفاصيل وكذلك كل قسم اجملناه لو شعب لانشعب الى تفاصيل كثيرة فتفكر في القرآن والتمس غرائبه لتصادف فيه مجامع علم الاولين والآخرين وجملة اوائله وانما التفكر فيه للتوصل من جملة الى تفصيله وهو البحر الذي لا شاطئ له *

* فصل * ولعلك تقول اشرت في بعض اقسام العلوم الى انه يوجد فيها الترياق الأكبر وفي بعضها المسك الأذفر وفي بعضها الكبريت الأحمر الى غير ذلك من النفائس فهذه استعارات رسمية تحتها رموز واشارات خفية (فاعلم) * ان التكلف والترسم ممقوت عند ذوى الجدة فما كلمة طمس الا وتحتها رموز واشارات الى معنى خفي يدركها من يدرك الموازنة

والمناسبة بين عالم الملك وعالم الشهادة وبين عالم الغيب والملكوت
 اذا ما من شيء في عالم الملك والشهادة الا وهو مثال لامر روحاني
 من عالم الملكوت كانه هو في روحه ومعناه * وليس هو هو
 في صورته وقالبه * والمثال الجسماني من عالم الشهادة مندرج الى
 المعنى الروحاني من ذلك العالم ولذلك كانت الدنيا منزلا من
 منازل الطريق الى الله ضروريا في حق الانس اذ كما يستحيل
 الوصول الى اللب الا من طريق القشر فيستحيل الترقى
 الى عالم الارواح الا بمثال عالم الاجسام * ولا تعرف هذه
 الموازنة الا بمثال * فانظر الى ما ينكشف للنائم في نومه من الرؤيا
 الصحيحة التي هي جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وكيف
 ينكشف بامثلة خيالية فمن يعلم الحكمة غير أهلها يري في المنام
 انه يعلق الدر على الخنازير * ورأى بعضهم انه كان في يده خاتم
 يختم به فروج النساء وأفواه الرجال فقال له ابن سيرين أنت
 رجل تؤذن في رمضان قبل الصبح فقال نعم * ورأى آخر كانه
 يصب الزيت في الزيتون فقال له ان كان تحتك جارية فهي أمك
 قد سبيت وبيعت واشتريتها أنت ولا تعرف فكان كذلك

فانظر ختم الأفواه والفروج بالخاتم مشاركا للاذان قبل الصبح
 في روح الخاتم وهو المنع وان كان مخالفا في صورته * وقس علي
 ما ذكرته ما لم أذكره ﴿واعلم﴾ ان القرآن والاخبار تشتمل على كثير
 من هذا الجنس * فانظر الى قوله صلى الله عليه وسلم ﴿قلب المؤمن
 بين أصبعين من أصابع الرحمن﴾ فان روح الاصبع القدرة على
 سرعة التقلب وانما قلب المؤمن بين لمة الملك وبين لمة الشيطان
 هذا يغويه وهذا يهديه (والله) تعالى بهما يقلب قلوب العباد
 كما تقلب الاشياء أنت باصبعيك (فانظر) كيف شارك نسبة
 الملكين المسخرين الى الله تعالى أصبعيك في روح أصبعيه
 وخالفا في الصورة (واستخرج) من هذا قوله صلى الله عليه
 وسلم ﴿ان الله تعالى خالق آدم على صورته﴾ وسائر
 الآيات والاحاديث الموهمة عند الجهلة للتشبيه والذي يكفيه
 مثال واحد . والبليد لا يزيده التكثير الا تحيرا (ومتى) عرفت
 معنى الاصبع أمكنك الترقى الى القلم واليد واليمين والوجه
 والصورة وأخذت جميعها معنى روحانيا لا جسمانيا (فتعلم) ان
 روح القلم وحقيقته التي لا بد من تحقيقها اذا ذكرت حد

القلم هو الذي يكتب به فان كان في الوجود شئ يتسطر بواسطته
نقش العلوم في الواح القلوب فأخلق به أن يكون هو القلم
(فان الله) تعالى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم * وهذا القلم
روحاني اذ وجد فيه روح القلم وحقيقته ولم يعوزه الا قلبه
وصورته (وكون) القلم من خشب أو قصب ليس من حقيقة
القلم (ولذلك) لا يوجد في حده الحقيقي (ولكل) شئ حد
وحقيقة هي روحه فاذا اهتديت الى الارواح صرت روحانيا
وفتحت لك أبواب الملكوت وأهلت لمراقبة الملائكة الأعلی
وحسن أولئك رفيقا (ولا) يستبعد أن يكون في القرآن
اشارات من هذا الجنس (وان) كنت لا تقوي على احتمال
ما يقرع سمعك من هذا النمط ما لم تسند التفسير الى الصحابة
فان كان التقليد غالبا عليك فانظر الى تفسير قوله تعالى كما
قاله المفسرون (ارن من السماء ماء فسال أودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية
أو متاع زبد مثله) الآية وأنه كيف مثل العلم بالماء والقلوب
بالأودية والينابيع والضلال بالزبد * ثم نبهك على آخرها

فقال كذلك يضرب الله الأمثال (ويكفيك) هذا القدر
من هذا الفن فلا تطيق أكثر منه (وبالجمله) فاعلم ان كل
ما يحتمله فهمك فان القرآن يلقيه اليك على الوجه الذي لو كنت
في النوم مطالعا بروحك اللوح المحفوظ لتمثل ذلك لك بمثال
مناسب يحتاج الى التعبير (واعلم) ان التأويل يجري مجرى
التعبير فلذلك قلنا يدور المفسر على القشر اذ ليس من يترجم
معنى الخاتم والفروج والافواه كمن يدرك أنه أذان قبل الصبح
﴿ فصل ﴾ ولعلك تقول لم أبرزت هذه الحقائق في هذه
الأمثلة ولم تكشف صريحاً حتى ارتبك الناس في جهالة التشبيه
وضلالة التخيل (فاعلم) ان هذا تعرفه اذا عرفت ان النائم
لم ينكشف له الغيب من اللوح المحفوظ الا بالمثال دون
الكشف الصريح كما حكيت لك المثل * وذلك يعرفه من يعرف
العلاقة الخفية التي بين عالم الملك والمملوك * ثم اذا عرف
ذلك عرفت انك في هذا العالم نائم وان كنت مستيقظاً فالناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا فينكشف لهم عند الانتباه بالموت حقائق
ما سمعوه بالمثال وأرواحها ويعلمون ان تلك الامثلة كانت قشوراً

وأصدافا لتلك الارواح ويتيقنون صدق آيات القرآن وقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتقن ذلك المؤذن صدق
قول ابن سيرين وصحة تعبيره للرؤيا (وكل ذلك) ينكشف
عند اتصال الموت وربما ينكشف بعضه في سكرات الموت
(وعند) ذلك يقول الجاحد والغافل (يا ليتنا اطعنا الله وأطعنا
الرسولا) وقوله (هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول
الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل)
الآية (يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا) (يا ليتني كنت ترابا)
(يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله) (يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها) (ربنا أبصرنا واسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون)
والى هذا يشير أكثر آيات القرآن المتعلقة بشرح المعاد والآخرة
التي أضفنا اليها الزبرجد الأخضر * فافهم من هذا انك مادمت
في هذه الحياة الدنيا فانت نائم وانما تقظتك بعد الموت وعند
ذلك تصير أهلا لمشاهدة صريح الحق كفاحا وقبل ذلك
لا تحمل الحقائق الا مصبوبة في قالب الامثال الخيالية * ثم لجود

نظرك على الحس تظن انه لا معنى له الا للتخيل وتغفل عن الروح كما تغفل عن روح نفسك ولا تدرك الا قالبك *

﴿ فصل ﴾ لعلك تقول فاكشف عن وجه العلاقة بين العالمين وان الرؤيا لم كانت بالمثال دون الصريح وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يرى جبريل كثيرا في غير صورته وما رآه في صورته الا مرتين (فاعلم) انك ان ظننت ان هذا يلقى اليك دفعة من غير ان تقدم الاستعداد لقبوله بالرياضة والمجاهدة واطراح الدنيا بالكلية والانحياز عن غمار الخلق والاستغراق في محبة الخالق وطلب الحق فقد استكبرت وعلوت علوا كبيرا وعلى مثلك يبخل بمثله * ويقال

جعثماني لتعلمي سرّ سعدى * تجداني بسرّ سعدى شجيحا
فاقطع طمعك عن هذا بالمكاتب والمراسلة ولا تطلبه الا من
باب المجاهدة والتقوى فالهداية تتلوها وتثبتها كما قال
تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) * وقال صلى الله
عليه وسلم من عمل بما علم أورثه الله علم ما لا يعلم ﴿
(واعلم) يقينا ان أسرار الملوك محجوبة عن القلوب الدنسة

بحب الدنيا التي استغرق أكثرهمها طلب العاجلة * وانما ذكرنا هذا
 القدر تشويقا وترغيبا * ولننبه به على سر من أسرار القرآن من
 غفل عنه لم تفتح له أصداف القرآن عن جواهره البتة * ثم ان
 صدقت رغبتك شمرت للطالب واستعنت فيه باهل البصيرة
 واستمددت منهم فما أراك تفلح لو استبددت فيه برأيك وعقلك
 وكيف تفهم هذا وانت لا تفهم لسان الاحوال بل تظن انه لا نطق
 في العالم الا بالمقال فلم تفهم معنى قوله تعالى (وان من شيء الا
 يسبح بحمده) ولا قوله تعالى (قالتا اتينا طائعين) ما لم تقدر الارض
 لسانا وحياة * ولا تفهم ان قول القائل قال الجدار للو تدلم
 تنقني * قال سل من يدقني فلم يتركني * ورأي الحجر الذي
 يدقني) (ولا) تدري ان هذا القول صدق وأصح من نطق
 المقال فكيف تفهم ما وراء هذا من الاسرار *

﴿ فصل ﴾ لعلك تطمع في ان تنبه على الرموز والاشارات
 المودعة تحت الجواهر الذي ذكرنا شتمال القرآن عليها (فاعلم
 ان الكبريت الاحمر) عند الخلق في عالم الشهادة عبارة عن
 الكيمياء التي يتوصل بها الى قلب الاعيان من الصفات

الخسيسة الى الصفات النفيسة حتى ينقلب به الحجر ياقوتا
 والنحاس ذهباً ابريزاً ليتوصل به الى الذات في الدنيا مكدره
 منغصة في الحال * منصرفة على قرب الاستقبال أفترى أن ما
 يقاب جواهر القلب من رزالة البهيمه وضلالة الجهل الى
 صفاء الملائكة وروحانياتها ليترقى من أسفل السافلين الى
 أعلى عليين وينال به القرب من رب العالمين والنظر الى وجهه
 الكريم أبداً دائماً سرمداً أهل هو أولى باسم الكبريت الاحمر
 أم لا . فلهذا سميناه الكبريت الاحمر * فتأمل وراجع نفسك
 وأنصف لتعلم ان هذا الاسم بهذا المعنى أحق وعليه أصدق
 ثم أنفس النفسائس التي تستفاد من الكيمياء اليواقيت
 وأعلاها الياقوت الاحمر فلذلك سميناه معرفة الذات (وأما
 الترياق الأكبر) فهو عند الخلق عبارة عما يشفى به من السموم
 المهلكة الواقعة في المعدة مع ان الهلاك الحاصل بها ليس
 هلاكاً في حق الدنيا الفانية * فانظر إن كان سموم البدع
 والاهواء والضلالات الواقعة في القلب مهلكة هلاكاً يحول
 بين السموم وبين عالم القدس ومعدن الروح والراحة حيولة

دائمة أبدية سرمدية وكانت المحاجة البرهانية تشفى عن تلك
السموم وتدفع ضررها هل هى أولى بان تسمى الترياق الاكبر
أم لا (وأما المسك الاذفر) فهو عبارة فى عالم الشهادة عن
شيء يستصعبه الانسان فيثور منه رائحة طيبة تشهره وتظهره
حتى لو أراد خفاءه لم يختف لكن يستطير وينتشر* فانظر ان
كان فى المقتنيات العلمية ما ينشر منه الاسم الطيب فى العالم
ويشتهر صاحبه به اشتهار الوأراد الاختفاء وايتار الخمول بل
تشهره وتظهره فاسم المسك الاذفر عليه أحق واصدق أم لا
وأنت تعلم ان علم الفقه ومعرفة أحكام الشريعة يطيب
الاسم وينشر الذكر ويعظم الجاه وما ينال القلب من روح
طيب الاسم وانتشار الجاه أعظم كثيرا مما ينال المشام من روح
طيب رائحة من المسك (وأما العود) فهو عبارة عند الخلق
عن جسم فى الاجسام لا ينتفع به ولكن اذا ألقى على النار حتى
احترق فى نفسه تصاعد منه دخان منتشر فينتهى الى المشام
فيعظم نفسه وجدواه* ويطيب مورده وملقاه* فان كان فى المناقين
وأعداء الله اظلال كالخشب المسندة لا منفعة لها ولكن اذا

نزل بها عقاب الله ونكاله من صاعقة وخسف وزلزلة حتى
يحترق ويتصاعد منه دخان فينتهي الى مشام القلوب فيهظم
نفعه في الحث على طلب الفردوس الأعلى وجوار الحق سبحانه
وتعالى والصرف عن الضلالة والغفلة واتباع الهوى فاسم
العود به أحق وأصدق أم لا * فاكثف من شرح هذه الرموز
بهذا القدر واستنبط الباقي من نفسك وحل الرمز فيه ان
أطقت وكنت من أهله *

فقد أسمعت لو ناديت حيا * ولكن لا حياة لمن أنادي
﴿ فصل ﴾ اعلمك تقول قد ظهر لي ان هذه الرموز
صحيحة صادقة فهل فيها فائدة أخرى تعرف سواها (فاعلم) ان
الفائدة كلها وراءها فان هذه أنموذج لتعرف بها تعريف طريق
المعاني الروحانية المملوكة بالالفاظ المألوفة الرسمية لينفتح
لك باب الكشف في معاني القرآن والغوص في بحارها فكثير ما
رأينا من طوائف من المتكاسبين تشوشت عليهم الظواهر
وانتقدت عندهم اعتراضات عليها وتخايل لهم ما يناقضها فبطل
أصل اعتقادهم في الدين وأورثهم ذلك جحودا باطنا في الحشر

والنشر والجنة والنار والرجوع الى الله تعالى بعد الموت وأظهروها
في سرأثرهم وأنحلّ عنهم لجام التقوى ورابطة الورع واسترسلوا
في طلب الحطام وأكل الحرام واتباع الشهوات وقصروا
الهمم على طلب الجاه والمال والحظوظ العاجلة * ونظروا الى أهل
الورع بعين الاستخفاف والاستجهال وان شاهدوا الورع ممن
لا يقدرّون على الإنكار عليه لغزارة علمه وكمال عقله وثقابة ذهنه
حملوه على أن غرضه التلبيس والتاموس واستمالة القلوب وصرف
الوجوه الى نفسه فما زادهم مشاهدة الورع من أهله إلا تماديا
وضلالا مع أن مشاهدة ورع أهل الدين من أعظم المؤكّدات
لعقائد المؤمنين . وهذا كله لأن نظر عقلم مقصور على صور
الاشياء وقوالبها الخيالية ولم يمتدّ نظرهم الى أرواحها وحقائقها
ولم يدركوا الموازنة بين عالم الشهادة وعالم الملكوت فلما لم يدركوا
ذلك وتناقضت عندهم ظواهر الاسئلة ضلوا وأضلوا فلام
أدركوا شيئا من عالم الارواح بالذوق ادرك الخواص * ولا هم
آمنوا بالغيب ايمان العوام فاهلكتهم كياستهم * والجهل ادنى
الى الخلاص من فطانة بتراء وكياسة ناقصة * ولست ناستبعد ذلك

فلقد تمثرنا في اذيال هذه الضلالات مدة لشؤم اقران السوء
 وصحبتهم حتى أبعدنا الله عن هفواتها ووقانا من ورطاتها * فله
 الحمد والمنة والفضل على ما أرشد وهدى وأنعم وأسدى وعصم
 من ورطات الردى فليس ذلك مما يمكن ان ينال بالحمد والمنى
 (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
 له من بعده وهو العزيز الحكيم)

﴿ فصل ﴾ لعلك تقول قد توجه قصدك في هذه التنبيهات
 الى تفضيل بعض القرآن على بعض والكل قول الله تعالى فكيف
 يفارق بعضها بعضا وكيف يكون بعضها أشرف من بعض
 (فاعلم) ان نور البصيرة ان كان لا يرشدك الى الفرق بين آية
 المكروسي وآية المداينات وبين سورة الاخلاص وسورة
 تبت * وترتاع من اعتقاد الفرق نفسك الجواراة المستغرقة بالتقليد
 فقلد صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه فهو الذي أنزل
 عليه القرآن * وقد دلت الاخبار على شرف بعض الايات وعلى
 تضعيف الاجر في بعض السور المنزلة * فقد قال صلى الله عليه
 وسلم (فاتحة الكتاب أفضل القرآن) * وقال صلى الله عليه وسلم

(آية الكرسي سيدة آى القرآن) وقال صلى الله عليه وسلم
 (يس قلب القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن)
 والاخبار الواردة في فضائل قوارع القرآن بتخصيص بعض
 الايات والسور بالفضل وكثرت الثواب في تلاوتها لا تحصى
 فاطلبه من كتب الحديث ان أردته (ونذكرك الان) على معنى
 هذه الاخبار الاربعة في تفضيل هذه السور وان كان مامهدنا
 من ترتيب اقسام القرآن وشعبه ومراتبه يرشدك الله ان
 راجعته وفكرت فيه فانا حصرنا اقسام القرآن وشعبه في
 عشرة أنواع *

(فصل) واذا تفكرت وجدت الفاتحة على ايجازها
 مشتملة على ثمانية مناهج فقوله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم)
 نبأ عن الذات وقوله (الرحمن الرحيم) نبأ عن صفة من
 صفات خاصة * وخاصيتها انها تستدعى سائر الصفات من العلم
 والقدرة وغيرهما * ثم تتعلق بالخلق وهم المرحومون تعلقاً يؤنسهم
 به ويشوقهم اليه ويرغبهم في طاعته لا كوصف الغضب لو ذكره
 بدلا عن الرحمة فان ذلك يحزن ويخوف ويقبض القلب ولا

يشرحه * وقوله (الحمد لله رب العالمين) يشتمل على شيئين
 (أحدهما) أصل الحمد وهو الشكر وذلك أول الصراط المستقيم
 وكأنه شطره فان الايمان العملي نصفان * نصف صبر * ونصف
 شكر * كما تعرف حقيقة ذلك ان أردت معرفة ذلك باليقين
 من كتاب (احياء علوم الدين) لاسيما في كتاب الشكر والصبر
 منه * وفضل الشكر على الصبر كفضل الرحمة على الغضب فان
 هذا يصدر عن الارتياح وهزة الشوق وروح المحبة * (وأما
 الصبر) على قضاء الله تعالى فيصدر عن الخوف والرهبة ولا
 يخلو عن الكرب والضيق وسلوك الصراط المستقيم الى الله
 تعالى بطريق المحبة * وأعمالها أفضل كثيراً من سلوك طريق
 الخوف وإنما يعرف سر ذلك من كتاب المحبة والشوق من
 جملة (كتاب الاحياء) ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أول ما يدعى الى الجنة الحمدون لله على كل حال وقال تعالى
 (رب العالمين) اشارة الى الافعال كلها و اضافتها اليه أوجز لفظ
 وأتمه احاطة باصناف الافعال لفظ رب العالمين * وأفضل نسبة

الفعل اليه نسبة الربوبية فان ذلك آثم وأكمل في التعظيم من
 قولك أعلى العالمين وخالق العالمين . وقوله نانيا ﴿الرحمن الرحيم﴾
 اشارة الى الصفة مرة أخرى ولا تظن انه مكرر فلا تكرر
 في القرآن اذ حد المكرر مالا ينطوي على مزيد فائدة . وذكر
 الرحمة بعد ذكر العالمين وقبل ذكر ملك يوم الدين ينطوي
 على فائدتين عظيمتين في تفضيل مجاري الرحمة ﴿إحدهما﴾
 تلتفت الى خلق رب العالمين فانه خالق كل واحد منهم على
 أكمل أنواعه وأفضلها وآتاه كل ما يحتاج اليه . فاحد العوالم
 التي خلقها عالم البهائم . وأصغرها البعوض والذباب والعنكبوت
 والنحل . فانظر الى البعوض كيف خلق أعضائها فقد خلق
 عليها كل عضو خلقه على الفيل حتى خلق له خرطوماً مستطيلاً
 حاد الرأس ثم هداه الى غذائه الى ان يمس دم الآدمي فتراه
 يغرز فيه خرطومه ويمص من ذلك التجويف غذاء وخلق له
 جناحين ليكون له آلة الهرب اذا قصد دفعه (وانظر الى الذباب)
 كيف خلق أعضائه وخلق حديقته مكشوفتين بلا أجفان اذ
 لا يحتمل رأسه الصغير الاجفان . والاجفان يحتاج اليها التصقيل

الحديقة مما يلحقهما من الاقضاء والغبار * وأنظر كيف خلق له بدلا
 عن الاجفان يدين زائدتين . فله سوى الارجل الاربع يدان
 زائدتان تراه اذا وقع على الارض لا يزال يمسح حدقتيه بيديه
 يصقلهما عن الغبار (وانظر الى المنكبوت) كيف خلق أطرافها
 وعلما حيلة النسيج وكيف علمها حيلة الصيد بغير جناحين اذا
 خلق لها لعابا لزجا يعلق نفسها به في زاوية يترصد طيران الذباب
 بالقرب منها فترمي اليه نفسها فتأخذه وتقيده بخيطه الممدود من
 لعابها فتعجزه عن الافلات حتى تأكله أو تدخره * وانظر الى
 نسج المنكبوت لبيتها كيف هداها الله نسجه على التناسب
 الهندسي في ترتيب السدى واللحمة * وانظر الى النحل وعجائبها
 الى لا تحصى في جمع الشهد والشمع * ونظرك على هندستها في
 بناء بيتها فانها تبنى البيت على شكل السدس كيلا يضيق
 المسكان على رفقاتها لانها تزدحم في موضع واحد على ثرتها
 ولونبت البيوت مستديرة لبقى خارج المستديرات فرج ضائعة فان
 الدوائر لا تراص — وكذلك سائر الاشكال * وأما المربعات
 فتراص ولكن شكل النحل يميل الى الاستدارة فيبقى داخل

البيت زوايا ضائعة كما يبقى في المستدير خارج البيت فرج ضائعة
 فلا شكل من الاشكال يقرب من المستدير في التراص غير
 المسدس وذلك يعرف بالبرهان الهندسى * فانظر كيف هداه
 الله الى خاصية هذا الشكل . وهذا النموذج من عجائب صنع الله
 ولطفه ورحمته بخلقه فان الأذن بينة على الأعلى . وهذه الغرائب
 لا يمكن ان تستقصى في اعمار طويلة أعني ما انكشف للآدميين منها
 وانه ليسير بالاضافة الى ما لا ينكشف واستأثرت هو والملائكة
 بعلمه . وربما تجد تلويحات من هذا الجنس في كتاب الشكر
 وكتاب المحبة فاطلبه ان كنت له أهلا والا فغض بصرك عن
 آثار رحمة الله ولا تنظر اليها ولا تسرح في ميدان معرفة الصنع
 ولا تنفرج فيه واشتغل بشمار المتنبئ وغرائب النحو لسببويه
 وفروع ابن الحداد في نوادر الطلاق وحيل المجادلة في الكلام
 فذلك أليق بك فان قيمتك على قدر همتك ﴿ولا ينفعكم نصحي
 ان أردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم﴾ ﴿ما يفتح
 الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
 بعده﴾ ولترجع الى الغرض . والمقصود التنبيه على النموذج من رحمة

في خلق العالمين (فاما تعلقه بقوله ملك يوم الدين) فيشير الى
 الرحمة في المعاد يوم الجزاء عند الانعام بالملك المؤبد في مقابلة
 كلمة وعبادة . وشرح ذلك بطول * والمقصود انه لا مكرر في القرآن
 فان رأيت شيأ مكررا من حيث الظاهر . فانظر في سوابقه
 ولواحقه لينكشف لك مزيد الفائدة في اعادته * فأما قوله
 ﴿ ملك يوم الدين ﴾ فاشارة الى الآخرة في المعاد * وهو احد الاقسام
 من الاصول مع الاشارة الى معنى الملك والملك وذلك من
 صفات الجلال وقوله ﴿ اياك نعبد ﴾ يشتمل على ركنين عظيمين
 (أحدهما) العبادة مع الاخلاص بالاضافة اليه خاصة وذلك
 هو روح الصراط المستقيم كما تعرفه من كتاب الصديق
 والاخلاص وكتاب ذم الجاه والرياء من كتاب الاحياء *
 (والثاني) اعتقاد انه لا يستحق العبادة سواه وهو لباب عقيدة
 التوحيد (وذلك) بالتبري عن الحول والقوة ومعرفة ان الله
 منفرد بالافعال كلها وان العبد لا يستقل بنفسه دون معونه
 فقوله ﴿ اياك نعبد ﴾ اشارة الى تحلية النفس بالعبادة والاخلاص *
 وقوله ﴿ واياك نستعين ﴾ اشارة الى تركيتها عن الشرك والالتفات

الى الحول والقوة * وقد ذكرنا ان مدار سلوك الصراط
المستقيم على قسمين (أحدهما) التزكية بنفي مالا ينبغي (والثانية)
التحلية بتحصيل ما ينبغي * وقد اشتمل عليهما كلمتان من جملة
الفاتحة ﴿ وقوله إهدنا الصراط المستقيم ﴾ سؤال ودعاء وهو
مخ العباداة . كما تعرفه من الأذكار والدعوات من كتب الاحياء
وهو تنبيه على حاجة الانسان الى التضرع والابتغال الى الله
تعالى وهو روح العبودية . وتنبيه على ان أهم حاجاته الهداية
الى الصراط المستقيم اذ به السلوك الى الله تعالى كما سبق ذكره
(وأما) قوله ﴿ صراط الذين انعمت عليهم ﴾ الى آخر السورة
هو تذكير لنعمته على أوليائه ونعمته وغضبه على أعدائه لتستثير
الرغبة والرغبة من صميم الفؤاد * وقد ذكرنا ان ذكر قصص
الانبياء والاعداء قسمان من أقسام أم القرآن عظيمان * وقد
اشتملت الفاتحة من الاقسام العشرة على ثمانية أقسام * الذات
والصفات والافعال * وذكر المعاد والصراط المستقيم بجميع
طرفيه أعنى التزكية والتحلية وذكر نعمة الاولياء وغضب
الاعداء . وذكر المعاد * ولم يخرج منه الا قسمان حاجة الكفار

وأحكام الفقهاء وهما الفنان اللذان يتشعب منهما علم الكلام
وعلم الفقه — وبهذا يتبين انهما واقعان في الصنف الاخير من
مراتب علوم الدين . وانما قدمهما حب المال والجاه فقط *
(فصل) وعند هذا نذكرك على دقيقة . فنقول ان هذه السورة
فاتحة الكتاب ومفتاح الجنة . وانما كانت مفتاحا لان أبواب
الجنة ثمانية . ومعاني الفاتحة ترجع الى ثمانية (فاعلم) قطعا ان
كل قسم منها مفتاح باب من أبواب الجنة تشهد به الاخبار
فان كنت لا تصادف من قلبك الايمان والتصديق به وطلبت
فيه المناسبة فدع عنك ما فهمته من ظاهر الجنة فلا يخفى عليك
ان كل قسم يفتح باب بستان من بساتين المعرفة كما أشرنا اليها
في آثار رحمة الله تعالى وعجائب صنعته وغيرها . ولا تظن ان روح
العارف من الانشراح في رياض المعرفة وبساتينها أقل من روح
من يدخل الجنة التي يعرفها ويقضى فيها شهوة البطن والفرج
وأنى يتساويان بل لا ينكر ان يكون في العارفين من رغبته
في فتح أبواب المعارف لينظر الى ملكوت السماء والارض
وجلال خالقها ومدبرها أكثر من رغبته في المنكوح والمأكول

والملبوس وكيف لا تكون هذه الرغبة أكثر وأغلب على
 العارف البصير وهي مشاركة للملائكة في الفردوس الأعلى اذ
 لاحظ للملائكة في المطعم والمشرب والمنكح والملبس . ولعل
 تمتع البهائم بالمطعم والمشرب والمنكح يزيد على تمتع الانسان
 فان كنت ترى مشاركة البهائم ولذاتهم أحق بالطلب من
 مساهمة الملائكة في فرحهم وسرورهم بمطالعة جمال حضرة
 الربوبية فما أشد غيوك وجهلك وغباوتك وما أخس همتك
 وقيمتك على قدر همتك * واما العارف اذا انفتح له ثمانية أبواب
 من أبواب جنة المعارف واعتكف فيها ولم يلتفت أصلا الى
 جنة البله فان أكثر أهل الجنة البله . وعليون لذوى الالباب . كما
 ورد في الخبر * وأنت أيضا أيها القاصر همتك على اللذات
 قبيحة وذنبه كالبهيمة ولا تنكر ان درجات الجنان انما تنال
 بفنون المعارف . فان كانت رياض المعارف لا تستحق في
 ان تسمى نفسها جنة فتستحق ان يستحق بها الجنة فتكون
 مفاتيح الجنة فلا تنكر في الفاتحة مفاتيح جميع أبواب الجنة
 * وصل في آية الكرسي * فأقول هل لك ان تفكر

في آية الكرسي أنها لم تسمى سيدة الآيات . فان كنت تعجز عن
 استنباطه بتفكيرك فارجع الى الاقسام التي ذكرناها والمراتب
 التي رتبناها . وقد ذكرنا لك ان معرفة الله تعالى ومعرفة ذاته
 وصفاته هي المقصد الأقصى من علوم القرآن وان سائر الاقسام
 مرادها وهو مراد لنفسه لا لغيره فهو المتبوع وماعداه التابع
 وهي سيدة الاسم المتقدم الذي يتوجه اليه وجوه الاتباع وقلوبهم
 فيحذون حذوه وينحون نحوه ومقصده ﴿ وآية الكرسي ﴾ تشمل
 على ذكر الذات والصفات والافعال فقط ليس فيها غيرها * قوله
 ﴿ الله ﴾ اشارة الى الذات وقوله ﴿ لا اله الا هو ﴾ اشارة الى توحيد
 الذات وقوله ﴿ الحى القيوم ﴾ اشارة الى صفة الذات وجلاله فان
 معنى القيوم هو الذي يقوم بنفسه ويقوم به غيره فلا يتعلق قوامه
 بشئ * ويتعلق به قوام كل شئ وذلك غاية الجلال والعظمة
 وقوله ﴿ لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ تنزيه وتقديس له عما يستحيل
 عليه من اوصاف الحوادث . والتقديس عما يستحيل احداقسام
 المعرفة بل هو أوضح أقسامها . وقوله ﴿ له ما في السموات وما
 في الارض ﴾ اشارة الى الافعال كلها وأن جميعها منه مصدره

واليه مرجعه وقوله ﴿ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ﴾
 إشارة الى انفراده بالملك والحكم والامر وان من يملك الشفاعة
 فانما يملك بتشريفه إياه والاذن فيه — وهذا نفى للشركة عنه في
 الملك والامر . وقوله ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
 يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء ﴾ إشارة الى صفة العلم وتفضيل
 بعض المعلومات والانفراد بالعلم حتى لا علم لغيره من ذاته وان
 كان لغيره علم فهو من عطائه . وهبته وعلى قدر ارادته ومشيبته .
 وقوله ﴿ وسع كرسيه السموات والارض ﴾ إشارة الى عظمة
 ملكه وكمال قدرته . وفيه سر لا يحتمل الحال كشفه فان معرفة
 الكرسي ومعرفة صفاته واتساع السموات والارض معرفة
 شريفة غامضة . ويرتبط بها علوم كثيرة . وقوله ﴿ ولا يؤده
 حفظهما ﴾ إشارة الى صفة القدرة وكملها وتنزيها عن الضعف
 والنقصان . وقوله ﴿ وهو العلي العظيم ﴾ إشارة الى أصالين عظيمين
 في الصفات . وشرح هذين الوصفين يطول . وقد شرحنا منهما
 ما يحتمل الشرح في ﴿ كتاب المقصد الاسنى في اسماء الله الحسنی ﴾
 فاطلبه منه * والآن اذا تأملت جملة هذه المعاني ثم تلوت جميع

آيات القرآن لم تجد جملة هذه المعاني من التوحيد والتقديس
 وشرح الصفات العلى مجموعة في آية واحدة منها — فذلك
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ سيدة أى القرآن ﴾ فان شهد
 الله ليس فيه الا التوحيد (وقل هو الله أحد) ليس فيه الا
 التوحيد والتقديس (وقل اللهم مالك الملك) ليس فيه الا
 الافعال وكمال القدرة ﴿ والفاتحة ﴾ فيها رموز الى هذه الصفات
 من غير شرح وهى مشروحة في آية الكرسي . والذي يقرب
 منها في جميع المعاني آخر الحشر وأول الحديد إذ اشتملا على
 اسماء وصفات كثيرة ولكنها آيات لا آية واحدة وهذه
 آية واحدة اذا قابلتها باحدى تلك الآيات وجدها أجمع
 المقاصد فذلك تستحق السيادة على الآتى . وقال صلى الله
 عليه وسلم (هى سيدة الآيات) كيف لا وفيها الحى القيوم
 وهو الاسم الاعظم . وتحتته سرّ ويشهد له ورود الخبر بان
 الاسم الاعظم في آية الكرسي وأول آل عمران وقوله وعنت
 الوجوه للحى القيوم *

﴿ فصل ﴾ فى صورة الاخلاص وأما قوله عليه

السلام) قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) فما أراك تفهم وجه ذلك . فتارة تقول هذا ذكره للترغيب في التلاوة وليس المعنى به التقدير * وحاشا منصب النبوة عن ذلك . وتارة تقول هذا بعيد عن الفهم والتأويل وأن آيات القرآن تزيد على ستة آلاف آية — فهذا القدر كيف يكون ثلثها — وهذا القلة معرفتك بحقائق القرآن ونظرك الى ظاهر ألفاظه . فتظن أنها أكثر وتعظم بطول الالفاظ وتقصر بقصرها — وذلك كظن من يؤثر الدراهم الكثيرة على الجواهر الواحدة نظرا الى كثرتها (فاعلم) ان صورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن قطعاً * وارجع الى الاقسام الثلاثة التي ذكرناها في مهمات القرآن اذ هي معرفة الله تعالى ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم * فهذه المعارف الثلاثة هي المهمة والباقي توابع * وسورة الاخلاص تشتمل على واحد من الثلاث وهو معرفة الله وتوحيده وتقديسه عن مشارك في الجنس والنوع وهو المراد بنفى الاصل والفرع والكفو * ووصفه بالصمد يشعر بانه العمد الذي لا مقصد في الوجود للحوائج سواء * نعم ليس فيها حديث الآخرة والصراط

المستقيم . وقد ذكرنا أن أصول مهمات القرآن معرفة الله تعالى
ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم - فلذلك تعدل ثلث
القرآن أي ثلث الاصول من القرآن كما قال عليه السلام (الحج
عرفة) أي هو الاصل والباقي توابع

﴿ فصل ﴾ لعلك تشتهي الآن أن تعرف معنى قوله صلى
الله عليه وسلم (يس قلب القرآن) وأنا أرى أن أكل هذا الى
فهمك لتستنبطه بنفسك على قياس ما نهت عليه في أمثاله فمساك
تقف على وجهه فالنشاط والتنبيه من نفسك أعظم من الفرح
بالتنبيه من غيرك * والتنبيه يزيد في النشاط أكثر من التنبيه
وأرجو أنك اذا نهت لسر واحد من نفسك توفرت داعيتك
وانبهت نشاطك لادمان الفكر طمعاً في الاستبصار والوقوف
على الاسرار * وبه يفتح لك حقائق الايات التي هي قوارع
القرآن على ما سنجمه لك ليسهل عليك النظر فيها واستنباط
الاسرار منها *

﴿ فصل ﴾ لعلك تقول لم خصصت آية الكرسي
بانها السيدة . والفاحة بانها الافضل . أفيه سر . أم هو بحكم

الاتفاق كما يسبق اللسان في الثناء على شخص الى لفظ وفي
الثناء على مثله الى لفظ آخر ﴿ فاقول ﴾ هيهات فان ذلك يليق
بي وبك وبمن ينطق عن الهوى لا بمن ينطق عن وحي بوحى
فلا تظن ان كلمة واحدة تصدر عنه صلى الله عليه وسلم
في أحواله المختلفة من الغضب والرضا الا بالحق والصدق
والسر في هذه التخصيص ان الجامع بين فنون الفضل وأنواعها
الكثيرة يسمى فاضلاً فالذي يجمع أنواعاً كثيرة يسمى أفضل فان
الفضل هو الزيادة فالأفضل هو الأزيد * وأما السرد فهو
عبارة عن رسوخ معنى الشرف الذي يقتضى الاستتباع ويأبى
التبعية * واذا راجعت المعاني التي ذكرناها في السورتين علمت
ان الفاتحة تتضمن التنبيه على معان كثيرة ومعان مختلفة فكانت
أفضل . وآية الكرسي تشتمل على المعرفة العظمى التي هي
المتبوعة والمقصودة التي يتبعها سائر المعارف فكان اسم السيدة
بها أليق * فتنبه لهذا النمط من التصرف في قوارع القرآن وما
تلوه عليك لينزر علمك وينفتح فكرك فترى العجائب
والآيات وتشرح في جنة المعارف وهي الجنة التي لانهاية

لا طرافها اذ معرفة جلال الله وأفعاله لانهاية لها * فالجنة التي
تعرفها خلقت من أجسام فهي وان اتسعت اكنافها فمتناهية
اذ ليس في الامكان خلق جسم بلا نهاية فانه محال . واياك ان
تستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير فتكون من جملة البله
وان كنت من أهل الجنة * قال صلى الله عليه وسلم (اكثر أهل
الجنة البله وعليون لذوى الالباب) *

* فصل * واعلم أنه لو خلق فيك شوق الى لقاء الله
وشهوة الى معرفة جلاله أصدق وأقوى من شهوتك للاكل
والنكاح لكنت تؤثر جنة المعارف ورياضها وبساتينها على
الجنة التي فيها قضاء الشهوات المحسوسة (واعلم) ان هذه الشهوة
خلقت للمعارفين ولم تخلق لك كما خلقت شهوة الجاهد ولم
تخلق للصبيان وانما للصبيان شهوة اللعب فقط . فانت
تسحب من الصبيان في عكوفهم على لذة اللعب وخالوهم عن
لذة الرئاسة . والمعارف يتعجب منك في عكوفك على لذة الجاه
والرئاسة فان الدنيا بمخايفها عند المعارف لهم ولعب . ولما
خلقت هذه الشهوة للمعارفين كان التذاذهم بالمعرفة بقدر

شهوتهم . ولا نسبة لتلك اللذة الى لذة الشهوات الحسية فانها لذة
لا يعترها الزوال . ولا يغيرها الملل . بل لا تزال تتضاعف
وتترادف وتزداد بزيادة المعرفة والاشواق فيها بخلاف سائر
الشهوات الا ان هذه الشهوة لا تخلق في الانسان الا بعد
البلوغ أعني البلوغ الى حد الرجال . ومن لم تخلق فيه فهو
إما صبي لم تكمل فطرته لقبول هذه الشهوات . أو عنين أفسدت
كدورات الدنيا وشهواتها فطرته الاصلية . فالعارفون لما رزقوا
شهوة المعرفة ولذة النظر الى جلال الله فهم في مطالعتهم جمال
الحضرة الربوبية في جنة عرضها السموات والارض بل اكثر
وهي جنة عالية قطوفها دانية فان فوا كهها صفة ذاتهم وليست
مقطوعة ولا ممنوعة اذ لا مضايقة للمعارف * والعارفون ينظرون
الى العاكفين في حضيض الشهوات نظر العاقل الى الصبيان
عند عكوفهم على لذات اللعب . ولذلك تراهم مستوحشين من
الخلق ويؤثرون المزلة والخلاوة فهي أحب الاشياء اليهم ويهربون
من الجاه والمال فانه يشغلهم عن لذة المناجاة ويعرضون عن
الاهل والولد ترفعا عن الاشتغال بهم عن الله تعالى فترى الناس

يضحكون منهم فيقولون في حق من يروونه منهم انه موسوس
 بل مدبر ظهر عليه مبادي الجنون وهم يضحكون على الناس
 لقناعتهم بمتاع الدنيا ويقولون ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
 كما تسخرون فسوف تعلمون * والعارفون مشغولون بتهيئة
 سفينة النجاة لغيره ولنفسه لعلهم لا يخطرون بالمعاد فيضحك على أهل
 الغفلة ضحك السافل على الصبيان اذا اشتغلوا باللعب والصولجان
 وقد أضل على البلد سلطان قاهر يريد ان يغير على البلد فيقتل
 بعضهم ويخلع بعضهم * والعجب منك أيها المسكين المشغول
 بجاهك الخطير المنعص ومالك اليسير المشوش قانعاً به عن
 النظر الى جمال الحضرة الربوبية وجلالها مع اشراقه وظهوره
 فانه أظهر من ان يطاب وأرضع من ان يعقل ولم يمنع القلوب
 من الاشتغال بذلك الجمال بعد تركيتها عن شهوات الدنيا
 الاشددة الاشراق مع ضعف الأبدان * فسبحان من اختفى
 عن بصائر الخلق بنوره واحتجب عنهم لشدة ظهوره *
 ﴿ فصل ﴾ ونحن الآن ننظم جواهر القرآن في سلك واحد *
 ودرره في سلك آخر * وقد يصادف كلاهما منظوماً في آية واحدة

فلا يمكن تقطيعها فننظر الى الأغلب من معانيها (والشرط
الاول) من الفاتحة من الجواهر (والشرط الثاني) من الدرر
ولذلك قال الله تعالى (قسمت الفاتحة بيني وبين عبدتي) الحديث
ونبهك أن المقصود من سلك الجواهر اقتباس أنوار المعرفة
فقط * والمقصود من الدرر هو الاستقامة على سواء الطريق
بالعمل * فالاول علمي * والثاني عملي * وأصل الايمان العلم والعمل
﴿ النمط الاول جواهر القرآن وهي سبعمائة وثلاث

وستون آية أولها فاتحة الكتاب ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الى آخرها (وأما من سورة البقرة
فاربعة عشرة آية) قوله (الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء
بناء وأنزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا
تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون) وقوله (هو الذي خلق لكم
ما في الأرض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات
وهو بكل شيء عليم) وقوله (قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
انك أنت العليم الحكيم) وقوله (ألم تعلم أن الله له ملك
السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير)

وقوله (والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله
 واسع عليم * وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
 والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى
 أمرا فأنما يقول له كن فيكون) وقوله (فسيكفيكم الله وهو
 السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له
 عابدون) وقوله (والهيكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
 ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
 التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من
 ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
 الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم
 يعقلون) وقوله (واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب
 دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون)
 وقوله (الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
 له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
 الا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
 علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده

حفظهما وهو العلي العظيم * لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من النفي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم * ومن سورة
آل عمران ثلاث عشرة آية قوله (الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل
التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ان
الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي
يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم)
وقوله (شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم * ان الدين عند الله الاسلام) وقوله
(قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير * توجل الليل في النهار وتوجل النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب) وقوله (قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله

واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم)
 وقوله (والله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير
 ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
 لأولى الالباب * الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
 ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
 باطلا سبحانه فكنا عذاب النار * ربنا انك من تدخل النار
 فقد أخزيتة وما للظالمين من أنصار) ومن سورة النساء آيتان
 قوله (قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
 الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها
 الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
 خيرا لكم انما الله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في
 السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلًا * ان يستنكف
 المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف
 عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا) ومن سورة المائدة
 عشر آيات قوله (لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن
 مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح بن مريم

وأمه ومن في الارض جميعا والله ملك السموات والارض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير) وقوله (ألم
تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر
لمن يشاء والله على كل شيء قدير) وقوله (ذلك لتعلموا ان
الله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم *
اعلموا ان الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم * ما على
الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون) وقوله
(واذا قال الله يا عيسى بن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي
إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس
لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
انك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم الا ما أمرتني به أن
اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا * مادمت فيهم فلما
توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد *
ان تعذبهم فأنهم عبادك وان تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم *
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه

ذلك الفوز العظيم * لله ملك السموات والارض وما فيهن
 والله على كل شيء قدير) ومن سورة الانعام خمس وأربعون آية
 قوله (الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات
 والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون * هو الذى خلقكم من
 طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون * وهو الله
 فى السموات وفى الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون)
 وقوله (وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم * قل
 أغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطمع ولا
 يطمع قل انى أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من
 المشركين * قل انى أخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم *
 من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك هو الفوز المبين *
 وان يمسخك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسخك بخير
 فهو على كل شيء قدير * وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
 الخبير) وقوله (وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه
 الا اثم أمثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شيء ثم الى ربهم
 يحشرون) وقوله ﴿ قل أرأيتم ان أخذ الله سمعكم وأبصاركم

وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف
 الآيات ثم هم يصدفون * قل أرأيتم ان آتاكم عذاب الله بغتة
 أوجهرة هل يهلك الا القوم الظالمون ﴿ وقوله ﴿وعنده مفاتيح
 الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
 الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
 كتاب مبين * وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم
 بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم
 ينبئكم بما كنتم تعملون * وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
 حفظة حتى اذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
 ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ألا له الحكيم وهو أسرع الحاسبين
 قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
 لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين * قل الله ينجيكم
 منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون * قل هو القادر على أن
 يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم
 شيئا ويذيق بعضهم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات
 لعلمهم يفقهون ﴿ وقوله ﴿وهو الذي خلق السموات والارض

بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
 في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير وإذ قال
 إبراهيم لأبيه آزر أتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في
 ضلال مبين * وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والارض
 وليكون من الموقنين * فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال
 هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين * فلما رأى القمر بازغا
 قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدينى ربي لأكونن من القوم
 الضالين * فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما
 أفلت قال يا قوم إني برئ مما تشركون * إني وجهت وجهى
 للذى فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين *
 وقوله ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يخرج الحى من الميت ومخرج
 الميت من الحى ذلكم الله فأنى تؤفكون * فالق الإصباح وجعل
 الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم *
 وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر
 قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون * وهو الذى أنشأكم من نفس
 واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون *

وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء
فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها
وغير متشابه انظروا الى ثمره إذا أثمر وينعه ان في ذلكم لآيات
لقوم يؤمنون * وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له
بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون * بديع السموات
والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء
وهو بكل شيء عليم * ذلكم الله ربكم لا إله الا هو خالق كل
شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير * قد جاءكم بصائر من
ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ *
وقوله (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم) وقوله (وربك الغنى ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين)
وقوله (وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير

متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
 إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
 الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) وقوله (إن
 صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
 وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبني ربا وهو
 رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة
 وزر أخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون *
 وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض
 درجات ليبلوكم فيما آتاكم إن ربك سريع العقاب وانه لغفور
 رحيم) ومن سورة الاعراف عشر آيات قوله (ولقد مكناكم
 في الارض وجعلنا لكم فيها معاش قليلا ما تشكرون * ولقد
 خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
 الا ابليس لم يكن من الساجدين) وقوله (وقالوا الحمد لله الذي
 هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل
 ربنا بالحق ونودوا أن تلكموا الجنة أو رثموها بما كنتم
 تعملون) وقوله (إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض

في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه
 حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق
 والأمر تبارك الله رب العالمين * ادعوا ربكم تضرعا وخفية
 إنه لا يحب المعتدين * ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
 ادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين * وهو
 الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا
 ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات
 كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون * والبلد الطيب يخرج نباته
 بأذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات
 لقوم يشكرون (وقوله (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
 رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل
 فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلي ربه للجبل جعله دكا
 وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول
 المؤمنين) وقوله (أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض
 وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلمهم
 فبأي حديث بعده يؤمنون) ومن سورة التوبة أربع آيات قوله

(وما أمروا الا ليعبدوا إلها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما
يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا
أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذى أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وقوله
(ان الله له ملك السموات والأرض يحيى ويميت وما لكم من
دون الله من ولى ولا نصير) ومن سورة يونس ثمان عشرة
آية قوله (ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع الا من بعد
إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون * هو الذى جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون * ان
في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض
لآيات لقوم يتقون) وقوله (قل من يرزقكم من السماء والارض

أمّن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحى من الميت ويخرج
 الميت من الحى ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون
 فذليكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فأنى تصرفون)
 وقوله (وماتكون في شأن وما تتلون منه من قرآن ولا تعملون من
 عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
 من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك
 ولا أكبر الا في كتاب مبين) وقوله (هو الذى جعل لكم الليل
 لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ان في ذلك لايات لقوم يسمعون*
 قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى له ما فى السموات وما فى
 الأرض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا
 تعلمون) وقوله (ولو شاء ربك لا آمن من فى الأرض كلهم
 جميعاً أفأنت تكبره الناس حتى يكونوا مؤمنين* وما كان لنفس
 أن تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون*
 قل انظروا ماذا فى السموات والأرض وما تغنى الآيات والنذر
 عن قوم لا يؤمنون) وقوله (قل يا أيها الناس ان كنتم فى شك من
 ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله

الذى يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين * وأن أقم وجهك
 للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين * ولا تدع من دون الله
 مالا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين *
 وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير
 فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور
 الرحيم * قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى
 فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل *
 واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين)
 ومن سورة هود احدى عشرة آية قوله (الى الله مرجعكم
 وهو على كل شئ قدير * ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
 عليم بذات الصدور * وما من دابة في الارض الا على الله
 رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين) وقوله
 (وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى وغيض الماء وقضى
 الامر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين) وقوله
 (اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها

ان ربي على صراط مستقيم * فان تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت
 به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئاً ان ربي
 على كل شئ حفيظ) وقوله (ولو شاء ربك لجلل الناس أمة
 واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
 وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين * وكلا
 نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في
 هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين * وقل للذين لا يؤمنون
 اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون * والله
 غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبدوه وتوكل
 عليه وما ربك بغافل عما تعملون) ومن سورة الرعد تسع
 عشرة آية قوله (المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل اليك
 من ربك الحق وليكن أكثر الناس لا يؤمنون * الله الذي
 رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر
 الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الامر يفصل
 الآيات لعلكم بالقاء ربكم توقنون * وهو الذي مد الارض وجعل
 فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين

يغشى الليل والنهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * وفي
الارض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الأكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون (وقوله (الله يعلم
ما تحمل كل أنثى وما تفيض الارحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال * سواء منكم
من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار) وقوله (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا
اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال * هو
الذي يرى البرق خوفاً وطمعاً وينشئ السحاب الثقيل * ويسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال * اه دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه ومادعاء الكافرين
الا في ضلال * والله يسجد من في السموات والارض طوعاً
وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السموات

والارض قل الله قل أفأخذتم من دونه أولياء لا يعلمون
لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير أم هل
تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار *
أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا
رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله
كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما
ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم
ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء
الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد) وقوله (وما كان لرسول
أن يأتي بآية الا باذن الله لكل أجل كتاب * يمجو الله ما يشاء
ويثبت وعنده أم الكتاب * وإما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإنا عليك البلاغ وعلينا الحساب * أو لم يروا أنا
نأتى الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب * وقد مكر الذين من قبلهم فله المكر

جميعا يعلم ماتكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبي الدار*
 ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني
 وبينكم ومن عنده علم الكتاب) ومن سورة ابراهيم تسع
 آيات قوله (الر كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
 الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد * الله الذي له ما في
 السموات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد)
 وقوله (الله الذي خالق السموات والأرض وأنزل من السماء
 ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري
 في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر
 داثين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان
 تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار) وقوله
 (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد
 القهار* وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد* سرايلهم
 من قطران وتغشى وجوههم النار* ليجزي الله كل نفس
 ما كسبت ان الله سريع الحساب* هذا بلاغ للناس ولينذروا به
 وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر أولوا الالباب) ومن سورة

الحجر تسع آيات قوله (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي
وأثبتنا فيها من كل شيء موزون * وجعلنا لكم فيها معاش ومن
لستم له برازقين * وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله
إلا بقدر معلوم * وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء
فأسقيناكموه وما أنتم له بمخازنين * وإنا لنحن نحي ونميت ونحن
الوارثون * ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين *
وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم * ولقد خلقنا الإنسان
من صلصال من حمأ مسنون * والجآن خلقناه من قبل من نار
السموم) ومن سورة النحل تسع وأربعون آية قوله (إني
أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون * ينزل
الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا
أنه لا إله إلا أنا فاتقون * خلق السموات والأرض بالحق تعالى
عما يشركون * خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين *
والإنعام خلقها لكم فيها دافء ومنافع ومنها تأكلون * ولكم فيها
جمال حين تريحون وحين تسرحون * وتحمل أثقالكم إلى
بلد لم تكونوا بالفيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤف رحيم *

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون *
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين *
هو الذى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه
تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب
ومن كل الثمرات إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون * وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون * وما ذرأ لكم فى الأرض
مختلفاً ألوانه إن فى ذلك لآية لقوم يذكرون * وهو الذى
سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون * وألقى فى الأرض رواسى أن تُميد بكم وأنهاراً
وسبلاً لعلكم تهتدون * وعلامات وبالنجم هم يهتدون * أفمن
يخلق من لا يخلق أفلا تذكرون * وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
إن الله لغفور رحيم * والله يعلم ما تسرون وما تعلنون * والذين
يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون * أموات غير
أحياء وما يشعرون أيا ن يبعثون * الهى وحده فالدن لا يؤمنون

بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون * لا جرم أن الله
 يعلم ما يسرون وما يعلنون) وقوله (أولم يروا إلى ما خلق الله
 من شيء فيغيث ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون *
 والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة
 وهم لا يستكبرون * يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
 ما يؤمرون * وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين إنما هو له
 واحد فإياي فارهبون * وله ما في السموات والأرض وله الدين
 واصبأ أفغير الله تتقون * وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم
 الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم
 بربهم يشركون * ليكفروا بما آتيناكم فتمتعوا فسوف تعلمون)
 وقوله (والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها
 إن في ذلك لآية لقوم يسمعون * وإن لكم في الأنعام لعبرة
 نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
 للشاربين * ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا
 وورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون * وأوحى ربك
 إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون *

ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون * والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير * والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فالذين فضلوا يراي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يحدون * والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون) وقوله (ولله غيب السموات والارض وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ان الله على كل شئ قدير * والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون * ألم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون * والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستغفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا الى حين * والله

جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل
 لكم سراويل تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسكم كذلك يتم
 نعمته عليكم لعلكم تسلمون) وقوله (ولو شاء الله لجعلكم
 أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن
 عما كنتم تعملون) ومن سورة بني اسرائيل تسع آيات
 قوله (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
 النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
 والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا * وكل انسان أئزمناه
 طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا * اقرأ
 كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا * من اهتدى فانما
 يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
 أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) وقوله (قل لو كان
 معه آلهة كما يقولون اذا لا بتغوا الى ذى العرش سبيلا *
 سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا * تسبح له السموات
 السبع والأرض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده
 ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا) وقوله

(ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) وقوله (وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدنّ وكبره تكبيراً) ومن سورة مريم ثلاث آيات قوله (ان كل من في السموات والأرض الا آتى الرحمن عبداً * لقد أحصاهم وعدهم عداً * وكلهم آتية يوم القيامة فرداً) ومن سورة طه تسع آيات قوله (طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * الا تذكرة لمن يخشى * تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات العلى * الرحمن على العرش استوى * له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى * وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى * الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی) وقوله (قال فمن ربكما يا موسى * قال ربنا الذي أعطى كل شئ خلقه ثم هدى * قال فما بال القرون الأولى * قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى * الذي جعل لكم الأرض مهدياً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم ان في ذلك

لا يأت لأولى النهى * منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
 تارة أخرى * ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى (وقوله) يومئذ
 يتبعون الداعى لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا
 تسمع الا همسا * يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن
 ورضى له قولا * يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
 علما * وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما (
 ومن سورة الانبياء احدى وعشرون آية قوله) وما خلقنا
 السموات والارض وما بينهما لاعين * لو أردنا ان نتخذلهوا
 لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين * بل نقذف بالحق على الباطل
 فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون * وله من فى
 السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
 ولا يستحسرون * يسبحون الليل والنهار لا يفترون * أم
 اتخذوا آلهة من الارض هم ينشرون * لو كان فيهما آلهة الا
 الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون * لا يسأل عما
 يفعل وهم يسألون * أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم
 هذا ذكركم من معي وذكركم من قبلى بل أكثرهم لا يعلمون الحق

فهم معرضون * وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي
 اليه أنه لا إله الا أنا فاعبدون * وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
 بل عباد مكرمون * لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون *
 يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
 وهم من خشيته مشفقون * ومن يقل منهم انى اله من دونه
 فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين * أولم ير الذين كفروا
 أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل
 شئ حي أفلا يؤمنون * وجعلنا في الارض رواسى أن تمتد
 بهم وجعلنا فيها أنجاسا سبلا لعلهم يهتدون * وجعلنا السماء سقفا
 محفوظا وهم عن آياتها معرضون * وهو الذي خلق الليل والنهار
 والشمس والقمر كل في فلك يسبحون * وما جعلنا لبشر من
 قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون * كل نفس ذائقة الموت
 ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون * ومن سورة الحج ست
 عشرة آية قوله (يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البعث ذنا خلقناكم
 من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
 لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم

طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى
 أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئاً وترى الارض هامدة فاذا
 أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج *
 ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتي وأنه على كل شيء قدير *
 وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور)
 وقوله (ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
 والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير
 من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من
 مكرم ان الله يفعل ما يشاء *) وقوله (ذلك بأن الله يولج الليل
 في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير * ذلك بأن
 الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو
 العلي الكبير * ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض
 مخضرة ان الله لطيف خبير * له ما في السموات وما في الارض
 وان الله لهو الغني الحميد * ألم تر أن الله سخر لكم ما في الارض
 والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الارض
 الا بذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم * وهو الذي أحياكم ثم

يَعْتَبِرْكُمْ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَكَفُورٌ) وقوله (اَلَمْ تَعْلَمْ اَنْ اللّٰهَ
يَعْلَمُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِنَّ ذٰلِكَ فِى كِتٰبٍ اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ)
وقوله (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلُ مَا سَمِعْتُمْوَالِهَ اِنَّ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ
دُونِ اللّٰهِ لَنْ يَخْلُقُوْا ذَبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوْا لِهَ وَاِنْ يَسْلُبْهُمْ الذَّبَابُ شَيْئًا
لَا يَسْتَنْقِذُوْهُ مِنْهُ ضَعْفُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوْبِ مَا قَدَرُوْا اللّٰهَ حَقَّ
قَدْرِهِ اِنَّ اللّٰهَ لَقَوِىٌّ عَزِيْزٌ * اللّٰهُ يَصْطَفِى مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
وَمِنَ النَّاسِ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ بَصِيْرٌ * يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَإِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ) ومن سورة المؤمنيْنَ تسع وعشرون
آية قوله ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ سَلٰلَةٍ مِنْ طِيْنٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ
نُطْفَةً فِيْ قَرَارٍ مَّكِيْنٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ
مُمِضَةً فَخَلَقْنَا الْمُمِضَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ اَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ فَبَارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ * ثُمَّ اَنْكُمْ بِعَدْلِكَ لَمِيْتُوْنَ * ثُمَّ
اَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَبْعُوْنَ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرٰٓئِقٍ وَمَا
كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غٰفِلِيْنَ * وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَآءً بِقَدَرٍ فَاَسْكَنَاهُ فِي
الْاَرْضِ وَاَنَا عَلَى ذَهَابٍ بِهٖ اَتَمَادِرُوْنَ * فَاَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنٰتٍ مِنْ
نَّخِيْلٍ وَاَعْنَابٍ لَكُمْ فِيْهَا فَوَاكِهِ كَثِيْرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُوْنَ * وَشَجَرَةً

تخرج من طور سيناء تثبت بالدهن وصبغ للآكلين * وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها وان لكم فيها منافع كثيرة
ومنها تأكلون * وعليها وعلى الفلك تحملون * وقوله (وهو الذي
أنشأ لكم السمع والابصار والأفئدة قليلا ما تشكرون * وهو
الذي ذرأكم في الارض واليه تخشرون * وهو الذي يحيي
ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون * بل قالوا مثل
ما قال الاولون * قالوا انذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون *
لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الاساطير
الاولين * قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون *
سيقولون لله قل أفلا تذكرون * قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم * سيقولون لله قل أفلا تتقون *
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان
كنتم تعلمون * سيقولون لله قل فأني تسحرون * بل آتيناهم
بالحق وانهم لكاذبون * ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من
إله اذا ذهب كل إله بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحان
الله عما يصفون * عالم الغيب والشهادة فتمتالي عما يشركون

وقوله ﴿أخسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم اليئسعون﴾ فتعالى
 الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم * ومن يدع
 مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفاع
 الكافرون * وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين * ومن
 سورة النور تسع آيات قوله ﴿الله نور السموات والارض
 مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج
 كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
 ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
 الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء
 عليم * في بيوت اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
 فيها بالغدو والآصال * رجال لا تلهيهم تجارة وقوله ﴿ألم تر أن الله
 يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم
 صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون * والله ملك السموات
 والارض والى الله المصير * ألم تر أن الله يزوجى سمعا با ثم يؤلف
 بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من
 السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن

يشاء يكاد سنابرقه يذهب بالابصار * يقرب الله الليل والنهار
 ان في ذلك لمبرة لأولى الابصار * والله خلق كل دابة من
 ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
 ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء
 قدير) وقوله (ألا ان الله ما في السموات والارض قد يعلم
 ما أنتم عليه ويوم يرجعون اليه فيذبذبهم بما عملوا والله بكل شيء
 عليم) ومن سورة الفرقان خمس آيات قوله (تبارك الذي
 أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا * الذي له ملك
 السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
 وخلق كل شيء فقدره تقديرا) وقوله (ألم تر الى ربك كيف
 مد الظل ولو شاء لجعله ساكننا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا *
 ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا * وهو الذي جعل لكم الليل لباسا
 والنوم سباتا وجعل النهار نشورا * وهو الذي أرسل الرياح
 بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا * لنحيي به
 بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا) وقوله (وهو
 الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل

بينهما برزخا وحجرا محجورا * وهو الذي خلق من الماء بشرا
 فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) وقوله (وتوكل على الحي
 الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا *
 الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
 على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا * واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
 قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا * تبارك الذي جعل
 في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقرا منيرا * وهو الذي
 جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر أو اراد شكورا)
 ومن سورة الشعراء اثنا عشر آية قوله (الذي خلقني فهو
 يهدين * والذي هو يطعمني ويسقين * واذا مرضت فهو
 يشفين * والذي يميتني ثم يحيين * والذي أطمع أن يغفر لي
 خطيئتي يوم الدين * رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين *
 واجعل لي لسان صدق في الآخرين * واجعلني من ورثة جنة
 النعيم * واغفر لأبي انه كان من الضالين * ولا تخزني يوم يبعثون *
 يوم لا ينفع مال ولا بنون * الا من أتى الله بقلب سليم) ومن
 سورة النمل أربع عشرة آية قوله (ألا يسجدوا لله الذي يخرج

الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون * الله
لا اله الا هو رب العرش العظيم) وقوله (أمن خلق السموات
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حـدائق ذات
بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أهله مع الله بل هم قوم
يعملون * أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل
لها رواصي وجعل بين البحرين حاجزا أهله مع الله بل أكثرهم
لا يعلمون أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الارض أهله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات
البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أهله مع
الله تعالى الله عما يشركون * أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السماء والارض أهله مع الله قل هاتوا برهانكم ان
كنتم صادقين * قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب
الا الله وما يشعرون أيان يبعثون) وقوله (ان ربك لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يعلمون وان ربك ليعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون * وما من غائبة في السماء والارض الا في
كتاب مبين * ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم *

فتوكل على الله انك على الحق المبين) ومن سورة القصص
سبع آيات قوله (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحان الله وتعالى عما يشركون وهو الله لا اله الا هو له الحمد
في الأولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون * قل أرأيتم
ان جعل الله عليكم الليل سرمداً الى يوم القيامة من إله غير الله
يأتيكم بضياء أفلا تسمعون * قل أرأيتم ان جعل الله عليكم
النهار سرمداً الى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون
فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلمكم تشكرون *) وقوله (ولا تدع
مع الله إلهاً آخر لا إله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له
الحكم واليه ترجعون) ومن سورة العنكبوت تسع آيات
قوله (أو لم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على
الله يسير * قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق
ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير * يعذب
من يشاء ويرحم من يشاء واليه تqlبون وما أنتم بمجزيين في
الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير)

وقوله (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع
 العليم * ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر
 الشمس والقمر ليقولن الله فأني يوفكون * الله يبسط الرزق لمن
 يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم * ولئن سألتهم من
 نزل من السماء ماء فأحياه الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل
 الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون * وما هذه الحياة الدنيا الا لهو
 ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون) ومن
 سورة الروم تسع عشرة آية قوله (فسبحان الله حين تمسون وحين
 تصبحون * وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين
 تظهرون * يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
 الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون * ومن آياته أن خلق لكم
 من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان
 في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * ومن آياته خالق السموات
 والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات
 للعالمين * ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله
 ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون * ومن آياته يريكم البرق

خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها
ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون * ومن آياته أن تقوم السماء
والأرض بأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الأرض اذا أنتم
تخرجون * وله من في السموات والأرض كل له قانتون * وهو
الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى
في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) وقوله (الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شر كائكم من
يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون) وقوله
(ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون)
وقوله (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا
أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون * وان كانوا
من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين * فانظر إلى آثار رحمة
الله كيف يحيي الأرض بعد موتها ان ذلك لحى الموتى وهو
على كل شيء قدير) وقوله (الله الذي خلقكم من ضعف ثم

جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
 يخلق ما يشاء وهو العليم القدير) ومن سورة لقمان ثمان آيات
 قوله (خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي
 أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا
 فيها من كل زوج كريم) وقوله (ألم تروا أن الله سخر لكم
 ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة
 وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
 كتاب منير) وقوله (لله ما في السموات والأرض إن الله هو
 الغني الحميد* ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر عيده
 من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم*
 ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير*
 ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
 الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وإن الله بما تعملون
 خبير* ذلك بأن الله هو الحق وأنما يدعون من دونه
 الباطل وإن الله هو العلي الكبير* ألم تر أن الفلك تجري في
 البحر بنعمة الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل

صبار شكور) ومن سورة السجدة سبع آيات قوله تعالى
(أَللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ * يَدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ
فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ * ذَلِكَ عَالَمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ
خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ
مُهِينٍ * ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) وقوله (أولم يروا أنا
نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم
وأنفسهم أفلا يبصرون) ومن سورة سبأ خمس آيات
قوله (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ * يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرِجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتَأْتِيَ نَكْمٌ مِنْ غَيْبٍ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي

الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين)
وقوله (أولم يروا الى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشأ نخسف بهم الارض أو نسقط عليهم كسفا من السماء
ان في ذلك لآية لكل عبد منيب) وقوله (قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون) ومن
سورة فاطر أربع عشرة آية قوله (الحمد لله فاطر السموات
والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير * ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم * يا أيها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا
إله الا هو فأنى تؤفكون * وقوله (الله الذي أرسل الرياح فتثير
سحابا فسقناه الى بلد ميت فأحيناه به الأرض بعد موتها
كذلك النشور * من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو ابور * والله خلقكم من

تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا
 تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في
 كتاب ان ذلك على الله يسير * وما يستوى البحران هذا عذب
 فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما
 طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر
 لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * يولج الليل في النهار
 ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
 مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما
 يملكون من قطمير) وقوله (ألم تر ان الله أنزل من
 السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد
 بيض وحمر مختلف ألوانها وغرايب سود ومن الناس والدواب
 والانعام مختلف ألوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء
 ان الله عزيز غفور) وقوله (ان الله يمسك السموات والارض
 أن تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده انه كان
 حليما غفورا) وقوله (أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
 كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله

ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان علما
 قديراً * ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا مترك على ظهورها من
 دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم فان الله
 كان بعباده بصيراً) ومن سورة يس أربع وعشرون آية
 قوله (وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه
 يأكلون * وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وجعلنا فيها
 من العيون لياً كلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون *
 سبحانه الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم
 ومما لا يعلمون * وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون *
 والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم * والقمر
 قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها
 أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون *
 وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله
 ما يركبون * وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا
 رحمة منا ومتاعا الى حين) وقوله (أو لم يروا انا خلقنا لهم مما
 عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم

ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون *
 واتخذوا من دون الله آلهة لهم ينصرون * لا يستطيعون
 نصرهم وهم لهم جند محضرون * فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون
 وما يعلنون * أولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو
 خصيم مبين * وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام
 وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق
 عليم * الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه
 توقدون * أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على
 أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم * انما أمره اذا أراد شيئا
 أن يقول له كن فيكون * فسبحان الذي بيده ملكوت كل
 شيء واليه ترجعون) ومن سورة الصافات ثلاث عشرة آية
 قوله (والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا * ان
 إليهم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق *
 انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان
 مارد * لا يسمعون الا الملا الأعلى ويقذفون من كل جانب
 دحورا ولهم عذاب واصب * الا من خطف الخطفة فأتبعه

شهاب ثاقب * فاستفتهم أم أشد خلقا أم من خلقنا انا خلقناهم
 من طين لازب) وقوله (سبحان ربك رب العزة عما يصفون *
 وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين) ومن سورة
 ص ثلاث آيات قوله (قل إنما أنا منذر وما من اله الا الله
 الواحد القهار * رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار *
 قل هو نبا عظيم أنتم عنه معرضون) ومن سورة الزمر خمس
 عشرة آية قوله (لو أراد الله أن يتخذ لهوا لاصطفى مما يخلق
 ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار * خلق السموات والارض
 بالحق يكوّر الليل على النهار ويكوّر النهار على الليل وسخر
 الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار *
 خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من
 الانعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد
 خاق في ظلمات ثلاث * ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فأنى
 تصرفون) وقوله (ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فسلكه
 ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه
 مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لأولى الالباب * أفمن

شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم
 من ذكر الله أولئك في ضلال مبين) وقوله (أليس الله بكاف عبده
 ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد *
 ومن يهدي الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذى انتقام *
 ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
 أفرايتم ما تدعون من دون الله ان أرادني الله بضر هل هن
 كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
 حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون) وقوله (الله يتوفي الانفس
 حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
 ويرسل الاخرى الى أجل مسمى ان في ذلك لآية لقوم
 يتفكرون) وقوله (قل اللهم فاطر السموات والارض عالم
 الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون)
 وقوله (وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
 القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون *
 ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
 من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون * وأشرقت

الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
 وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون * ووفيت كل نفس ما عملت
 وهو أعلم بما يفعلون * وقوله (وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
 وعده وأورثنا الارض ننبأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر
 العاملين * وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
 بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين)
 ومن سورة المؤمن ثمان عشرة آية قوله (حم تنزيل الكتاب
 من الله العزيز العليم * غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
 ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير) وقوله (الذين يحملون العرش
 ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
 للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
 تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم) وقوله هو الذي
 يرىكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من
 يذنب * فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون *
 رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء
 من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله

منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * اليوم تجزي كل
 نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب) وقوله
 (الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان
 الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون *
 ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني تؤفكون *
 كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يحدون * الله الذي جعل
 لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم
 ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين *
 هو الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين)
 وقوله (هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم
 يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من
 يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون * هو الذى
 يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون) وقوله (الله
 الذى جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم
 فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
 تحملون * ويرىكم آياته فأي آيات الله تنكرون) ومن سورة

السجدة اثنا عشر آية قوله (قل ائتكم لتكفرون بالذى
 خلق الارض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين *
 وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في
 أربعة أيام سواء للسائلين * ثم استوى الى السماء وهى دخان
 فقال لها وللارض انثياطوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين * فقضاهن
 سبع سموات في يومين وأوحى فى كل سماء أمرها وزينا السماء
 الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم) وقوله (لا تسجدوا
 للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم اياه
 تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل
 والنهار وهم لا يسأمون * ومن آياته انك ترى الارض خاشعة
 فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذى أحيها المحيى الموتى
 انه على كل شىء قدير) وقوله (ولولا كلمة سبقت من ربك
 لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب * من عمل صالحا فلنفسه
 ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد * اليه يرد علم الساعة
 وما يخرج من ثمرات من أنكمها وما تحمل من أنثى ولا تضع
 الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد)

وقوله (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم
 أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد * إلا أنهم
 في مصرية من لقاء ربهم إلا أنه بكل شيء محيط) ومن سورة
 الشورى ثلاث عشرة آية قوله (حمسق * كذلك يوحى إليك
 وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم * له ما فى السموات
 وما فى الأرض وهو العلى العظيم * تكاد السموات يتفطرن
 من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن
 فى الأرض إلا أن الله هو الغفور الرحيم) وقوله (فاطر السموات
 والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا
 يذروكم فيه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير * له مقاليد
 السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر أنه بكل شيء
 عليم) وقوله (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
 رحمته وهو الولي الحميد * ومن آياته خلق السموات والأرض
 وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير) وقوله
 (ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام أن يشأ يسكن الرياح
 فيظللن رواكد على ظهره أن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور)

وقوله (والله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرا نانا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير * وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه عليّ حكيم * وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك تهدي الى صراط مستقيم * صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور) ومن سورة الزخرف ست عشرة آية قوله (ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم * الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون * والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشربنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون * والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون)

وقوله (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا
 لديهم يكتبون * قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين * سبحان
 رب السموات والارض رب العرش عما يصفون * فذرهم يخوضوا
 ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون * وهو الذي في السماء
 اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم * وتبارك الذي له ملك
 السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون *
 ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق
 وهم يعلمون * ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى
 يؤفكون * وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح
 عنهم وقل سلام فسوف يعلمون) ومن سورة الدخان اربع آيات
 قوله (رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين *
 لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين) وقوله
 (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عيين * ما خلقناهما
 الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون) ومن سورة الجاثية
 ثمان آيات قوله (حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
 ان في السموات والارض لايات للمؤمنين * وفي خلقكم

وما يث من دابة آيات لقوم يوقنون * واختلاف الليل والنهار
وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها
وتصرف الرياح آيات لقوم يعقلون) وقوله (الله الذي سخر
لكم البحر لتجرى الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون * وسخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعا
منه ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون) وقوله (فله الحمد رب
السموات ورب الأرض رب العالمين * وله الكبرياء فى
السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) ومن سورة
الاحقاف ثلاث آيات قوله (حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم * ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما الا
بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون)
وقوله (أولم يروا ان الله الذى خلق السموات والأرض ولم
يعي بخلقهن بقادر على ان يحيى الموتى بلى إنه على كل شئ قدير)
ومن سورة الفتح آية قوله (والله ملك السموات والأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله عليا حكيما) ومن سورة
ق تسع آيات قوله (أولم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها

وزينها ومالها من فروج* والارض مددناها والقينا فيها رواسي
 وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج* تبصرة وذكري لكل عبد منيب
 وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا به جنات وحب الحصيد* والنخل
 باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد* وأحيينا به بلدة ميتا
 كذلك الخروج) وقوله (ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
 به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) ومن سورة
 الذاريات سبع آيات قوله (وفي الارض آيات للموقنين*
 وفي انفسكم أفلا تبصرون* وفي السماء رزقكم وما توعدون*
 فو رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون) وقوله
 والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون* والارض فرشناها فنعيم
 الماهدون* ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) ومن
 سورة النجم ثمان آيات قوله (وأن الى ربك المنتهى* وانه
 هو أضحك وأبكى* وانه هو أمات وأحيا* وانه خلق الزوجين
 الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى* وان عليه النشأة الاخرى*
 وانه هو أغنى وأقنى* وانه هو رب السمري) ومن سورة
 القمر سبع آيات قوله (انا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا

الا واحدة كلمح بالبصر * ولقد اهلكنا اشياكم فهل من
 مدكر * وكل شيء فعلوه في الزبر * وكل صغير وكبير مستطر *
 ان المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك مقتدر *
 ومن سورة الرحمن اثنان وعشرون آية قوله (الرحمن علم
 القرآن * خلق الانسان علمه البيان * الشمس والقمر بحسبان *
 والنجم والشجر يسجدان * والسماء رفعها ووضع الميزان * أن
 لا تطغوا في الميزان * وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان *
 والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام * والحب
 ذو العصف والريحان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * خلق الانسان
 من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار * فبأي آلاء
 ربكما تكذبان * رب المشرقين ورب المغربين * فبأي آلاء
 ربكما تكذبان * مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان *
 فبأي آلاء ربكما تكذبان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان * فبأي
 آلاء ربكما تكذبان * وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام *
 فبأي آلاء ربكما تكذبان * كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
 ذو الجلال والاكرام) ومن سورة الواقعة سبع عشرة آية

قوله (أفرايتم ما تمنون * أه أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون * نحن
 قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين * على أن نبدل أمثالكم
 وننشئكم فيما لا تعلمون * ولقد علمتم النشأة الأولى فلو لا
 تذكرون * أفرايتم ما تحرثون * أه أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون *
 لو نشاء جملنا ه حطاما فظلمت أنفسكم * أنا لمغرمون * بل نحن
 محرومون * أفرايتم الماء الذي تشربون * أه أنتم أنزلتموه من المزن أم
 نحن المنزلون * لو نشاء جملنا ه أجافا فلو لا تشكرون * أفرايتم النار
 التي تورون أه أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المذشئون * نحن
 جملناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم) ومن
 سورة الحديد ست آيات قوله (سبح لله ما في السموات
 والارض وهو العزيز الحكيم * له ملك السموات والارض
 يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير * هو الاول والآخر والظاهر
 والباطن وهو بكل شئ عليم * هو الذي خلق السموات والارض
 في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما
 يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما
 كنتم والله بما تعملون بصير * له ملك السموات والارض والى

الله ترجع الأمور * يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
 وهو عليم بذات الصدور) ومن سورة المجادلة آية قوله
 (ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من
 نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا
 أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما
 عملوا يوم القيامة أن الله بكل شيء عليم) ومن سورة الحشر
 أربع آيات قوله (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا
 متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم
 يتفكرون * هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة
 هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا اله إلا هو الملك القدوس
 السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
 يشركون * هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
 يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) ومن
 سورة الجمعة أربع آيات قوله (يسبح لله ما في السموات
 وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم * هو الذي بعث
 في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لى ضلال مبين * وآخرين
 منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم * ذلك فضل الله يؤتيه
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم) ومن سورة التغابن أربع آيات
 قوله (يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض له الملك وله الحمد
 وهو على كل شىء قدير * هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم
 مؤمن والله بما تعملون بصير * خلق السموات والارض بالحق
 وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير * يعلم ما فى السموات
 والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون * والله عليم بذات
 الصدور) ومن سورة الطلاق آية قوله (الذى خلق سبع
 سموات ومن الارض مثلن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
 على كل شىء قدير * وان الله قد احاط بكل شىء علما)
 ومن سورة الملك أربع عشرة آية قوله (تبارك الذى بيده
 الملك وهو على كل شىء قدير * الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم
 ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور * الذى خلق سبع سموات
 طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل
 ترى من فطور * ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر

خاسئاً وهو حسير * ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
 رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير) وقوله (وأسروا
 قولكم أو اجهروا به انه عليم بذات الصدور * الا يعلم من
 خلق وهو اللطيف الخبير * هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً
 فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) وقوله (أولم
 يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
 انه بكل شيء بصير) وقوله (قل هو الذي أنشأكم وجعل
 لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون * قل هو
 الذي ذرأكم في الارض وإليه تمشرون) وقوله (قل هو الرحمن
 آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين *
 قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) ومن
 سورة نوح عشر آيات قوله (برسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم
 بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً * مالكم
 لا ترجون لله وقاراً * وقد خلقكم أطواراً * ألم تروا كيف
 خلق الله سبع سموات طباقاً وجعل القمر فيهن نورا وجعل
 الشمس سراجاً * والله انبتكم من الارض نباتاً ثم يعيدكم فيها

ويخرجكم اخراجا * والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا
منها سبيلا فجاجا) ومن سورة الجن خمس آيات قوله
(وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا) وقوله (قل ان
أدري أقریب ماتو عدون أم يجعل له ربي أمدا * عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه أحدا * الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من
بين يديه ومن خلفه رصدا * ليعلم ان قد أبلغوا رسالات ربهم
وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا) ومن سورة
القيامة أربع آيات قوله تعالى (أئحسب الانسان ان يترك
سدى * ألم يك نطفة من منى يمينى * ثم كان علقة نخلق
فسوى * فجعل منه الزوجين الذكر والانثى * أليس ذلك
بتقادر على ان يحيى الموتى) ومن سورة الانسان ثلاث آيات
قوله (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا *
انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا *
انا هدىناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا) ومن سورة المرسلات
ثمان آيات قوله (ألم نخلقكم من ماء مهين * فجعلناه في قرار
مكين الى قدر معلوم فقد رنا فنعم القادرون * ويل يومئذ

للمكذبين * ألم نجعل الارض كفاتا احياء وأمواتا * وجعلنا فيها
 رواسي شاهقات وأسقينكم ماء فراتا) ومن سورة النبأ خمس
 عشرة آية قوله (عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه
 مختلفون * كلا سيعلمون * ثم كلا سيعلمون * ألم نجعل الارض
 مهادا والجبـال أوتادا * وخلقناكم أزواجا * وجعلنا نومكم سباتا .
 وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا * ونبينافوقكم سبعاً شدا
 وجعلنا سراجا وهاجا * وأنزلنا من المعصـرات ماء نـجاـجا لنـخرـج
 به حبا ونباتا وجنات الفاـفا) ومن سورة عبس عشر آيات
 قوله (قتل الانسان ما أكفره * من أي شيء خلقه من نطفة
 خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فافبره ثم اذا شاء انشره
 كلا لما يقض ما أمره * فلينظر الانسان الى طعامه أنا صببنا
 الماء صبا ثم شققنا الارض شقا * فانبثنا فيها حبا وعنبا وقضبا
 وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا * وفاكهة وأبا متاعا لكم ولا نعامكم)
 ومن سورة الانفطار آيتان قوله (يا أيها الانسان ما غرك بربك
 الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء
 ركبك) ومن سورة البروج خمس آيات قوله (ان بطش

ربك لشديد * انه هو يهدى ويعيد * وهو الغفور الودود * ذو
 العرش المجيد * فعال لما يريد) ومن سورة الطارق خمس آيات
 قوله (فلينظر الانسان مم خلق * خلق من ماء دافق * يخرج من
 بين الصلب والترائب * انه على رجعه لقادر * يوم تبلى السرائر *
 فماله من قوة ولا ناصر) ومن سورة الاعلى اربع آيات قوله
 (سبح اسم ربك الاعلى * الذي خلق فسوّى * والذي قدر
 فهدى * والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى) ومن
 سورة النعش اربع آيات قوله (أفلا ينظرون الى الابل
 كيف خلقت * والى السماء كيف رفعت * والى الجبال كيف
 نصبت * والى الارض كيف سطحت) ومن سورة البلد
 ثلاث آيات قوله (ألم نجعل له عينين * ولسانا وشفهتين * وهديناه
 النجدين) ومن سورة العلق سبع آيات قوله (اقرأ باسم ربك
 الذى خلق * خلق الانسان من علق * اقرأ وربك الاكرم *
 الذى علم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم * كلا ان الانسان ليطغى *
 ان رآه استغنى * ان الى ربك الرجعى) وسورة
 الاخلاص كلها *

﴿ النمط الثاني في درر القرآن ﴾

﴿ وهي سبعة وأربعون آية ﴾

(ومن سورة البقرة ستة وأربعون آية قوله)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين . الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون * أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (وقوله) يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون (وقوله) يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون * وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافرين ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون . ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون * وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين * أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون * واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها

لكبيرة إلا على الخاشعين) وقوله (ثم قسمت قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وان من الحجارة ما يفتجر منه الانهار وان منها ما يشقق فيخرج منه الماء وان منها ما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون * أفقطعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما علقوه وهم يعلمون * وقوله (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وأنتم معرضون) وقوله (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وقوله (فاذكروني اذ كرّم واشكروا لي ولا تكفرون * يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين * ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون * ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) وقوله (يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم

عدو مبين* إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله
 ما لا تعلمون) وقوله (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
 والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة
 والكتب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى
 والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب وأقام الصلاة
 وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين فى البأساء
 والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون)
 وقوله (واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين * وانفقوا فى
 سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهاكة واحسنوا ان الله يحب
 المحسنين) وقوله (ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا
 فى سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) وقوله
 (واعلموا ان الله يعلم ما فى أنفسكم فاحذروه واعلموا ان الله
 غفور حلیم) وقوله (مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله
 كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبله مائة حبة والله
 يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم * الذين ينفقون أموالهم
 بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون) وقوله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين * فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون * وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون * واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) وقوله (لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير * آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير * لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت * ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) ومن سورة آل عمران أربع وثلاثون آية قوله (هو الذي أنزل

عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وآخر
متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الألباب *
ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
أنت الوهاب * ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله
لا يخلف الميعاد) وقوله (زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والإنعام والحارث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عند حسن
المآب * قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنتان تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد * الذين يقولون ربنا إنا
آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار * الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار) وقوله (لا يتخذ
المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه

والى الله المصير) وقوله (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم * قل أطيعوا
 الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين) وقوله (أقنير
 دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والأرض طوعا
 وكرها واليه يرجعون) وقوله (ان تناولوا البر حتى تنفقوا مما
 تحبون * وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم) وقوله (يا أيها الذين
 آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون *
 واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم
 إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم
 على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته
 لعلكم تهتدون * ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) وقوله (ليسوا
 سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل
 وهم يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات وأولئك من
 الصالحين * وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين *

ان الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً
 وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * مثل ما ينفقون في هذه
 الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صرّ أصابت حرث قوم ظلموا
 أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون)
 وقوله (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
 فانهم ظالمون * والله مافي السموات وما في الأرض يغفر لمن
 يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم) وقوله (وسارعوا
 الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت
 للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ
 والعافين عن الناس والله يحب المحسنين * والذين اذا فعلوا فاحشة
 أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
 الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك
 جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
 فيها ونعم أجر العاملين) وقوله (وما كان لنفس أن تموت إلا
 بأذن الله كتاباً مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن
 يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزى الشاكرين) وقوله

(فَمَا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ لَنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ
لَا تُقَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)
وقوله (وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا
لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ
مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) وقوله
﴿ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ
يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾
وقوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ومن سورة النساء تسع وخمسون آية
قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ وقوله
﴿ يَرْيَدُ اللَّهُ لِيُمِينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا * يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ

وخلق الانسان ضعيفا ﴿ وقوله ﴿ ان تجنبوا كبائر ما تنهون
 عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً ﴾ ولا تمنوا
 ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
 وللنساء نصيب مما اكتسبن ﴾ واسألوا الله من فضله ان الله
 كان بكل شيء عليماً ﴾ وقوله ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به
 شيئاً وبالوالدين احساناً وبذى القربى واليتامى والمساكين
 والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
 السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالاً
 خفورا ﴾ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون
 ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ والذين
 ينفقون أموالهم رثاء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر
 ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾ وماذا عليهم لو آمنوا
 بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً
 ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤت
 من لدنه أجراً عظيماً ﴾ فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد
 وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴿ وقوله ﴿ ان الله لا يغفر ان يشرك

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء * ومن يشرك بالله فقد افترى
 إثماً عظيماً * ألم تر الى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزيك من
 يشاء ولا يظلمون فتيلاً) وقوله (ان الله يأمركم ان تؤدوا
 الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
 ان الله نعماً يعظمكم به ان الله كان سميعاً بصيراً * يا أيها الذين
 آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم فان
 تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
 بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً) وقوله تعالى
 (وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
 أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
 الله تواباً رحيماً * فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
 شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا
 تسليماً) وقوله (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
 أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 وحسن أولئك رفيقاً * ذلك الفضل من الله وكفى بالله علماً)
 وقوله (ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة

فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا * من
 يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفیظا)
 وقوله (وتوكل على الله وكفى بالله وكیلا * أفلا يتدبرون القرآن
 ولو كان من عند غیر الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا * وإذا
 جاءهم أمر من الأمن أو الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى
 الرسول وإلى أولی الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم
 ولولا فضل الله علیکم ورحمته لاتبعتم الشیطان الا قلیلا) وقوله
 (من یشفع شفاعة حسنة یکن له نصیب منها ومن یشفع شفاعة
 سیئة یکن له کفل منها وكان الله على کل شیء مقیتا * وإذا
 حییتم بتحية خیوا باحسن منها أو ردوها ان الله کان على کل
 شیء حسیبا * الله لا اله الا هو لیجمعنکم الی یوم القیامة
 لا ریب فیه ومن أصدق من الله حدیثا) وقوله (یا ایها الذین
 آمنوا اذا ضربتم فی سبیل الله فتبینوا ولا تقولوا لمن اتی الیکم
 السلام لست مؤمنا تبغون عرض الحیاة الدنیا فعند الله مغام كثيرة
 كذلك کنتم من قبل فن الله علیکم فتبینوا ان الله کان بما تعملون
 خیرا * لا یستوی القاعدون من المؤمنین غیر أولی الضرر

والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى *
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما * درجات منه
ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما) وقوله (فاذا قضيت الصلاة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأنتتم فاقموا
الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا * ولا تهنوا في
ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من
الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما * انا أنزلنا اليك الكتاب
بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما *
واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما * ولا تجادل عن الذين
يختانون أنفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا أثيما) وقوله
(ومن يعمل سوا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما * ومن يكسب إثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما * ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل
بهتانا وإثما مبينا * ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم أن يضلوك وما يضلون الا أنفسهم وما يضرونك من

شئ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
 تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً * لا خير في كثير من نجواهم
 الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس ومن
 يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً * ومن
 يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
 المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً * ان الله
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
 بالله فقد ضل ضاللاً بعيداً) وقوله (ومن أحسن ديناً ممن أسلم
 وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفاً واتخذ الله ابراهيم
 خليلاً * والله مافي السموات وما في الارض وكان الله بكل شئ
 محيطاً) وقوله (وان تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
 فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان
 الله كان بما تعملون خبيراً) وقوله (الا الذين تابوا وأصلحوا
 واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف
 يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً * ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
 وآمنتم وكان الله شاكراً عليماً * لا يحب الله الجهر بالسوء

من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما * * ان تبدوا
 خيرا أو تحفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا)
 وقوله (اكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون
 بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون
 الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما)
 وقوله (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا اليكم نورا
 مبينا * فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
 منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما) * ومن سورة المائدة
 اثنا عشر آية قوله (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
 الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب * حرمت
 عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة
 والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع الا ما ذكيت وما
 ذبح على النصب وأن تستقسموا بالاذلام ذلكم فسق اليوم يئس
 الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم
 دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فمن
 اضطر في خمصة غير متجانف لاثم فإن الله غفور رحيم)

وقوله (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط
 ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا إعدلوا هو أقرب
 للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون* وعد الله الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم) وقوله (يا أيها الذين
 آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة. وجاهدوا في سبيله لعلكم
 تفلحون) وقوله (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
 واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فان تولوا
 فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من
 الناس لفاسقون* أتحكم الجاهلية يبنون* ومن أحسن من الله
 حكما لقوم يوقنون) وقوله (واذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول
 ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
 ربنا آمنا فاكتمنا مع الشاهدين* ومالنا لأنؤمن بالله وما جاءنا
 من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين* فأتاهم
 الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
 جزاء المحسنين) وقوله (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا

وَأْمَنُوا نَمُوتُوا وَنَحْيَا وَأُحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) وقوله (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى
اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) ومن سورة
الأنعام سبع عشرة آية قوله (وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو
ولا الدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) وقوله (فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا
بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون * فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) وقوله (ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردم فتكون من
الظالمين * وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله
عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين * وإذا جاءك الذين
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه
غفور رحيم) وقوله (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان

فلا تقعد بعد الذكري مع القوم الظالمين * وما على الذين يتقون
 من حسابهم من شيء ولكن ذكري لهم يتقون (وقوله
 (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
 مهتدون) وقوله (وذروا ظاهر الأثم وباطنه ان الذين يكسبون
 الأثم سيجزون بما كانوا يفترون) وقوله (فمن يرد الله أن
 يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره
 ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على
 الذين لا يؤمنون * وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات
 لقوم يذكرون * لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
 يعملون) وقوله (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
 ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم
 تفلحون * ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
 وأوفوا بالعقود والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها
 واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم
 به لعلكم تتقون * وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
 تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم

تتقون) وقوله (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزي الا مثلها وهم لا يظلمون) ومن سورة الاعراف
ثمان آيات قوله (قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند
كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تمودون فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين أولياء
من دون الله يحسبون انهم مهتدون * يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين) وقوله (ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون) وقوله (فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون
عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعباد بئس بما كانوا يفسقون)
وقوله (وإنا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى
إلى من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون *
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون * واذا ذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالعدو
والأصا ولا تكن من الغافلين * ان الذين عند ربك لا يستكبرون

عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون) ومن سورة الانفال
احدى عشر آية قوله (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله
والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مؤمنين * إنما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون *
الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون
حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) وقوله (يا أيها
الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحییکم واعلموا ان
الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون * واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب * واذا
كروا إذا أنتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون *
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم
تعلمون * واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة وان الله عنده أجر
عظيم) وقوله (ذلك بان الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغير
ما بآ أنفسهم وان الله سميع عليم) ومن التوبة ثلثي عشرة آية قوله

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر و اقام الصلاة
 وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك ان يكونوا من
 المهتدين * وقوله (قل ان كان آباؤكم وأبناؤكم وأخوانكم وأزواجكم
 وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
 ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
 فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين)
 وقوله (يا أيها الذين آمنوا اذا قاتل لكم انفروا في سبيل
 الله اناقاتم الى الأرض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما
 متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل) وقوله (والمؤمنون
 والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمررون بالمعروف وينهون عن
 المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله
 ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم) وقوله
 (والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
 باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري
 تحتها الانهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم) وقوله
 (ألم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات

وان الله هو التواب الرحيم * وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون (وقوله) ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل
والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم * الثابتون العابدون الحامدون
السائحون الراكون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين (وقوله) وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
(وقوله) لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم * فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (ومن سورة
يونس ثمانى عشرة آية قوله تعالى (ان الذين لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون *

أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون * ان الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الانهار في
 جنات النعيم * دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
 وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين (وقوله هو الذي يسيركم
 في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم برح طيبة
 وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا
 انهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنامن هذه
 لنكونن من الشاكرين * فلما انجاهم اذا هم يغفون في الارض
 يغير الحق يا أيها الناس انما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا
 ثم الينا مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون * انما مثل الحياة
 الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل
 الناس والانعام حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن
 أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا
 كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون *
 والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم *
 للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة

أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) وقوله (ألا إن الله
ما في السموات والارض ألا إن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون * هو يحيي ويميت واليه ترجعون * يا أيها
الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين * قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون) وقوله (إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشري في
الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم * ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم)
ومن سورة هود عشرون آية (الر كتاب أحكمت آياته ثم
فصلت من لدن حكيم خبير * أن لا تعبدوا إلا الله اني لكم منه
نذير وبشير * وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا
حسننا الى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا
فاني أخاف عليكم عذاب يوم كبير) * وقوله (ولئن أذقنا
الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور * ولئن أذقناه
نعاء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح

نخور * الا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة
 وأجر كبير ﴿ وقوله ﴾ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل
 بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل أنتم مسلمون * من كان يريد الحياة
 الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * أولئك
 الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
 يعملون ﴿ وقوله ﴾ والى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
 الله ما لكم من اله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم
 فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ﴿ وقوله ﴾
 والى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
 غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى أراكم بخير وانى أخاف
 عليكم عذاب يوم محيط * ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط
 ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين *
 بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين . وما أنا عليكم بحفيظ *
 قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا وان نفعل
 فى أموالنا ما نشاء انك انت الحليم الرشيد ﴿ وقوله ﴾ ولولا
 كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مرىب *

وان كلا لما يوفينهم ربك أعمالهم انه بما يعملون خبير * فاستقم
كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير * ولا
تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من أولياء ثم لا تنصرون * وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين *
واصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين ﴿ ومن سورة الرعد
ثمان آيات قوله ﴾ كذلك يضرب الله الامثال * للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب * وماؤاهم جهنم
وبئس المهاد . أفمن يعلم أنما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو
أعمى انما يتذكر أولو الالباب * الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق * والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب * والذين صبروا ابتغاء وجه
ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدروُن
بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار *) وقوله (الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا

في الآخرة الامتاع * ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه
 آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من أناب *
 الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن
 القلوب * الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب)
 ومن سورة ابراهيم ست آيات قوله (ألم تر كيف ضرب
 الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
 تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس
 لعلهم يتذكرون * ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
 من فوق الارض ما لها من قرار * يثبت الله الذين آمنوا بالقول
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل
 الله ما يشاء) وقوله (ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
 على الله من شيء في الارض ولا في السماء * الحمد لله الذي
 وهب لي نبي الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء *
 ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء * ربنا
 اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ومن سورة
 الحجر ست آيات قوله (وما خلقنا السموات والارض وما

بينهما الا بالحق وان الساعة لا تية فاصفح الصفح الجميل * ان
 ربك هو الخلاق العليم * ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
 العظيم * لاتمدن عينيك الى مامتعنا به أزواجا منهم ولا تحزن
 عليهم واخفض جناحك للمؤمنين * وقل إني أنا النذير المبين)
 وقوله (ولقد نعلم أنك بضيق صدرك بما يقولون * فسبح بحمد
 ربك وكن من الساجدين * واعبد ربك حتى يأتيك اليقين)
 ومن سورة النحل اربع عشرة آية قوله (ولو يؤاخذ الله
 الناس بظلمهم ماترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى أجل
 مسمى فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)
 وقوله (وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا
 فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون) وقوله (ونزلنا عليك الكتاب
 تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين * ان الله
 يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء
 والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون * وأوفوا بعهده الله اذا
 عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
 كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون) وقوله (ما عندكم ينفد وما عند الله

باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون *
 من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة
 طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون *
 فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * انه ليس
 له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * انما سلطانه
 على الذين يتولونه والذين هم به مشركون (وقوله ادع الى سبيل
 ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان
 ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين * وان
 عاقبتهم فمماقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين *
 واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق
 مما يمكرون * ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون *)
 ومن سورة بنى اسرائيل تسع وعشرون آية قوله (وقضى
 ربك أن لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك
 الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما
 قولا كريما * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
 ارحمهما كما ربياني صغيرا * ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا

صالحين فانه كان للأوابين غفورا* وآت ذا القربى حقه والمسكين
 وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا* ان المبذرين كانوا اخوان
 الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا* واما تعرضن عنهم
 ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا . ولا
 تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
 ملوما محسورا . ان ربك ييسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه
 كان بعباده خيرا بصيرا . ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن
 نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا . ولا تقربوا الزنا انه
 كان فاحشة وساء سبيلا . ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا
 بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
 فى القتل انه كان منصورا . ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هى
 احسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا .
 وأوفوا الكيل اذا كلمتم وزنوا بالقسطاس المستقيم . ذلك خير
 وأحسن تأويلا . ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
 والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا . ولا تمش فى الارض
 مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا . كل ذلك

كان سيئته عند ربك مكروها . ذلك مما أوحى إليك ربك
 من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما
 مدحورا *) وقوله (أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل
 وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا . ومن الليل
 فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا . وقل
 رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي
 من لدنك سلطانا نصيرا . وقل جاء الحق وزهق الباطل ان
 الباطل كان زهوقا . ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
 للمؤمنين * ولا يزيد الظالمين الا خسارا . واذا أنعمنا على الانسان
 أعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا . قل كل يعمل
 على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا . ويسألونك عن
 الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا)
 وقوله (قل آمنوا به أولا تؤمنوا ان الذين أوتوا العلم من قبله
 اذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان
 كان وعد ربنا لمفعولا . ويخرون للأذقان ليكونوا خاشعا
 قل ادعوا الله أوادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا *)
ومن سورة الكهف تسع عشرة آية قوله (واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا) وقوله (واضرب لهم
مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا * كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا
وفجرا نارا خللاهما نهر) وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره
أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا . ودخل جنته وهو ظالم لنفسه
قال ما أظن أن تبدي هذه أبدا * وما أظن الساعة قائمة وائن
رددت الى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو
يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا . لكننا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحدا . ولولا اذ
دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله ان ترن أنا أقل
منك مالا وولدا . فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا * أو يصبح

ماؤها غور افان تستطيع له طلبا * وأحيط بشمره فأصبح يقلب
 كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم
 أشرك بربي أحدا . ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما
 كان منتصرا * هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا .
 واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات
 الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا .
 المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك
 ثوابا وخيرا ملام * وقوله ﴿ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
 جنات الفردوس نزلا . خالدون فيها لا يبغون عنها حولا . قل لو
 كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي
 ولو جئنا بمثله مددا . قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما ألهمكم
 الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
 بعبادة ربه أحدا * ومن سورة مريم تسع آيات قوله ﴿وأنذرهم
 يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون . انا
 نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون * وقوله ﴿اولئك
 الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم ومن حملنا

مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا
 اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا . فخالف من
 بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
 غيا . الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة
 ولا يظلمون شيئا) وقوله (ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
 والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مرءا) وقوله
 (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا .
 فانما يسرناه بلسانك لتبشربه المتقين وتنذر به قوما لدا . وكم
 اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع
 لهم ركزا) ومن سورة طه تسع عشرة آية قوله (وانا اخترتك
 فاستمع لما يوحى * اني انا الله لا اله الا أنا فاعبدني * وأقم الصلاة
 لذكري * ان الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى *
 فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى . وما
 تلك بيمينك يا موسى) وقوله (قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من
 البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض . انما تقضي هذه
 الحياة الدنيا * انا آمنة ربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه

من السحر والله خير وأبقى * انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم
 لا يموت فيها ولا يحيى * ومن ياتهم مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك
 لهم الدرجات العلى (وقوله) (ومن أعرض عن ذكرى قائله معيشة
 ضنكا * ونحشره يوم القيامة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى
 وقد كنت بصيرا . قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك
 اليوم تنسى . وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه
 ولعذاب الآخرة أشد وأبقى . أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون
 يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات لأولي النهي ولولا كلمة
 سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى . فاصبر على ما يقولون
 وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها . ومن
 آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى * ولا تمدن عينيك
 الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
 ربك خير وأبقى * وامرأه لك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك
 رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى) ومن سورة الانبياء عشر
 آيات قوله (بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم
 في غفلة معرضون * ما يأتهم من ذكر من ربهم محدث الا

استمعوه وهم يلعبون * لاهية قلوبهم) وقوله * (ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكرك ان الارض يرثها عبادي الصالحون * ان في
هذا لبلاغا لقوم عابدين * وما أرسلناك الا رحمة للعالمين * قل
انما يوحى الىّ انما الحكم اله واحد فهل أنتم مسلمون * فان
قولوا قلل آذنتكم على سواء وان أدري أقريب أم بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون * وان أدري لعله فتنة
لكم ومتاع الى حين * قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون * ومن سورة الحج خمس عشرة آية قوله ﴿ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به وان
أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين * يدعو من دون الله مالا يضره ولا ينفعه ذلك
هو الضلال البعيد * يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس المشير * ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنت تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ﴾ وقوله
﴿ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب * لكم
فيها منافع الى أجل مسمى ثم محلها الى اليت العتيق * ولكل

أمة جعلنا منسكا ليدكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهـمكم إله واحد فله أسلموا وبشر المختين* الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة
ومما رزقناهم ينفقون ﴿ وقوله ﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هداكم وبشر المحسنين* ان الله يدافع عن الذين آمنوا
ان الله لا يحب كل خوان كفور ﴿ وقوله ﴿ الذين ان مكناهم
في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامنوا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عاقبة الامور ﴿ وقوله ﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم
انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت لهم قلوبهم وان الله لهاذي
الذين آمنوا الى صراط مستقيم ﴿ وقوله ﴿ يا أيها الذين آمنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون*
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في
الدين من حرج ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين* من
قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم

فنعم المولى ونعم النصير) ومن سورة المؤمنون اثنتان وعشرون آية
 قوله (بسم الله الرحمن الرحيم) (قد أفلح المؤمنون * الذين هم في
 صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون * والذين هم
 للزكاة فاعلون * والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم
 أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك
 فأولئك هم العادون * والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون *
 والذين هم على صلاتهم يحافظون * أولئك هم الوارثون * الذين
 يرثون الفردوس هم فيها خالدون *) وقوله (يا أيها الرسل كلوا من
 الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم * وإن هذه أمتكم أمة
 واحدة وأنا ربكم فاتقون * فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب
 بالديهم فرحون * فذرهم في غمرتهم حتى حين * أيحسبون أنما
 نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون *
 إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم
 يؤمنون * والذين هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما آتوا
 وقلوبهم وجة أنهم إلى ربهم راجعون * أولئك يسارعون في
 الخيرات وهم لها سابقون) ومن سورة النور اثنتا عشرة آية قوله (إن

الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون* ولولا فضل الله عليكم ورحمته وإن الله رؤوف رحيم* يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته مازكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء والله سميع عليم* ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) وقوله (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال* رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار* ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب* والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب* أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا

أخرج يده لم يكده يراها ومن لم يجعل الله له نورا فجعله من نور
وقوله (انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون * ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) ومن سورة
الفرقان خمس عشرة آية قوله (وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما * والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما * والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم ان عذابها كان غراما * انها ساءت مستقرا
ومقاما * والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما * والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما *
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا * الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيمًا * ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب الى الله
متابا * والذين لا يشهدون الزور واذامروا باللغو مروا كراما *
والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم ينخروا عليها صما وعميانا *

والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين
 واجعلنا للمتقين إماما * أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
 فيها تحية وسلاما * خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما * قل
 ما يعباؤكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما
 ومن سورة الشعراء أربع عشرة آية قوله (فلا تدع مع الله إلها
 آخر فتكون من العذابين * وأنذر عشيرتك الأقرين * واخفض
 جناحك لمن اتبعك من المؤمنين * فان عصوك فقل اني
 بريء مما تعملون * وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين
 تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم * هل أنبئكم
 على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفكاثهم * يلقون السمع
 وأكثروا كاذبون * والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في
 كل واد يهيمون * وأنهم يقولون مالا يفعلون إلا الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
 ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) ومن سورة
 النمل احدى عشرة آية قوله (طس تلك آيات القرآن وكتاب
 مبين * هدى وبشرى للمؤمنين * الذين يقيمون الصلاة ويؤتون

الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون * ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
 زيننا لهم أعمالهم فهم يعمهون * أولئك الذين لهم سوء العذاب
 وهم في الآخرة هم الاخسرون * وانك لتلقى القرآن من لدن
 حكيم عليم) وقوله (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
 يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
 تجزون الا ما كنتم تعملون * انما أمرت أن أعبد رب هذه
 البلدة التي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
 وان أتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل
 انما أنا من المذنبين * وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما
 ربك بغافل عما تعملون) ومن سورة القصص خمس آيات
 قوله (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند
 الله خير وأبقى أفلا تعقلون * أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو
 لاقية كمن متعنة متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين *
 وقوله (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من
 الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الارض
 ان الله لا يحب المفسدين) وقوله (تلك الدار الآخرة نجعلها

للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والماقية للمتقين *
 من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين
 عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون (ومن سورة العنكبوت
 سبع آيات قوله) مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل
 العنكبوت اتخذت بيتا وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو
 كانوا يعلمون * ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء
 وهو العزيز الحكيم * وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
 الا العالمون * خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك
 لآية للمؤمنين * أتلى ما أوحى اليك من الكتاب وأقم الصلاة ان
 الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله
 يعلم ما تصنعون) وقوله (يا عبادي الذين آمنوا ان أرضى واسعة
 فأياي فاعبدون * كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون *
 ومن سورة الروم خمس آيات قوله) فأقم وجهك للدين حنيفا
 فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
 القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون * منيبين اليه واتقوه
 وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين وقوله (واذا أذننا

الناس رحمة فرجوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
 اذا هم يقنطون * أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
 ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون * فات ذا القربي حقه
 والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجهه الله
 وأولئك هم المفلحون) ومن سورة لقمان تسمع آيات قوله
 (يا بني ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
 أو في السموات أو في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير *
 يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
 على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور * ولا تصعر خدك
 للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال
 فخور * واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر
 الاصوات لصوت الحمير) وقوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو
 محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور) وقوله
 يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
 مولود هو جاز عن والده شيأ ان وعد الله حق فلا تغرنكم
 الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور * ان الله عنده علم الساعة

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب
غداً وما تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير)
ومن سورة السجدة خمس آيات قوله (انما يؤمن بآياتنا الذين
اذا ذكروا بها خروا سجداً وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون *
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما
رزقناهم ينفقون * فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء
بما كانوا يعملون * أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون *
أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما
كانوا يعملون) ومن سورة الاحزاب عشر آيات قوله (من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً * ليجزى الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء أو يتوب عليهم ان الله كان
غفوراً رحيماً) وقوله (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقاتنين والقاتات والصادقين والصادقات والصابرين
والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين

الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما * وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون
لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالا
مبيناً) وقوله (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة وأصيلا * هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما * تحييتهم
يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما) وقوله (يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما * أنا عرضنا
الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها
وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا) ومن
سورة سبأ آية قوله (وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا
زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفات آمنون) ومن سورة فاطر سبع آيات
قوله (يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور * إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا

انما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير) وقوله (يا أيها
 الناس أتمم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد * ان يشأ يذهبكم
 ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز * ولا تزر وازرة
 وزر أخرى * وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
 ذا قربي انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة
 ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير) وقوله (ان الذين
 يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
 يرجون تجارة لن تبور * ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه
 غفور شكور) ومن سورة الصافات ثمان آيات قوله (وقال
 اني ذاهب الى ربي سيهدين * رب هب لي من الصالحين *
 فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعى قال يا بني اني ارى
 في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
 ستجدني ان شاء الله من الصابرين * فلما أسلما وتله للجبين *
 وناديناه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين *
 ان هذا هو البلاء المبين) ومن سورة سست آيات قوله
 تعالى (يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس

بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
 عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب * وما
 خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
 فويل للذين كفروا من النار * أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار *
 كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الالباب)
 وقوله (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين *
 ان هو الا ذكر للعالمين * ولتعلمن نبأه بعد حين) ومن سورة
 الزمر سبع آيات قوله (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما
 يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
 والذين لا يعلمون * انما يتذكر أولوا الالباب * قل يا عبادي الذين
 آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض
 الله واسعة انما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب * قل اني
 أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمريت لأن أكون أول
 المسلمين) وقوله (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني
 تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم

الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل
الله فماله من هاد) وقوله (قل يا عبادي الذين أسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم * وأنيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل أن
يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون * واتبعوا أحسن ما أنزل اليكم
من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون *
ومن سورة المؤمن آيتان قوله (يا قوم انما هذه الحياة الدنيا
متاع وان الآخرة هي دار القرار * من عمل سيئة فلا يجزى
الامثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) ومن سورة حم السجدة
اربع آيات قوله (ومن أحسن قولا ممن دعى الى الله وعمل
صالحا وقال اني من المسلمين * ولا تستوى الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي
حميم * وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم *
واما ينزعك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع
العليم) ومن سورة جمع سق تسع آيات قوله (من كان يريد

حرث الآخرة نزوله في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
 نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب .) وقوله (وهو الذي
 يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون *
 ويستجيب الذين آمنوا و عملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
 والكافرون لهم عذاب شديد * ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
 في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير) وقوله
 (فما أوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى
 للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * والذين يجتنبون كبائر الإثم
 والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون * والذين استجابوا لربهم
 وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون *
 والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون * وجزاء سيئة سيئة مثلها
 فمن عفى وأصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين) ومن سورة
 الزخرف خمس آيات قوله (أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم
 معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
 بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون * ولولا ان يكون
 الناس أمة واحدة لجلنا من ي كفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة

ومعارض عليها يظهرون * وليوتهم أبو ابوسررا عليها تسكتون
وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك
للمتقين * ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
قرين) ومن سورة الجاثية ست آيات قوله (أم حسب الذين
اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات
سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون * وخلق الله السموات
والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
أفأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا
تذكرون) وقوله (وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزؤن * وقبل اليوم نفساكم كما كنتم لقاء يومكم هذا وما أواكم
النار وما لكم من ناصرين * ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله
هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعبرون) ومن سورة الاحقاف ثلاث آيات قوله إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وقوله
(فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم

يوم يرون ما يوعدون * لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون) ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم
ست آيات قوله (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها *
ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان
سؤل لهم واملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم) وقوله (انما الحياة
الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم
أموالكم * ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم *
ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وان
تولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) ومن سورة
الفتح آيتان قوله (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين
معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا * سيأثم في وجوههم من أثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطاها فأزره

فاستعاض فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
 وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا
 عظيما) ومن سورة الحجرات ست آيات قوله (يا أيها الذين آمنوا
 اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا
 يغتب بعضكم بعضا يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
 فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم * يا أيها الناس انا
 خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
 أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليم خبير) وقوله (انما المؤمنون
 الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
 في سبيل الله أولئك هم الصادقون * قل أتعلمون الله بدينكم
 والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم * يمنون
 عليك ان أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم
 أن هداكم للإيمان ان كنتم صادقين * ان الله يعلم غيب السموات
 والارض والله بصير بما تعملون) ومن سورة ق آيتان قوله
 (فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
 وقبل الغروب * ومن الليل فسبحه وأدبار السجود) ومن سورة

الذاريات ثلاث آيات قوله (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون *
 ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون * ان الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين) ومن سورة الطور آيتان قوله (واصبر لحكم
 ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم * ومن الليل
 فسبحه وإدبار النجوم) ومن سورة الحديد ثمان آيات قوله
 (وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض
 لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم
 درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى
 والله بما تعملون خبير) وقوله (ان المصدقين والمصدقات
 وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم *
 والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء
 عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
 أولئك هم أصحاب الجحيم * اعلّموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو
 وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث
 أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي
 الآخرة عذاب شديد * ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة

الدنيا الامتاع الفرور * سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
 كعرض السماء والارض أعدت للذين آمنوا بالله ورسوله ذلك
 فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم * ما أصاب من
 مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب من قبل ان
 نبرأها ان ذلك على الله يسير * لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا
 تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور * الذين يبخلون
 ويأمسرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
 ومن سورة الحشر آيتان قوله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
 ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خير بما تعملون *
 ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك
 هم الفاسقون) ومن سورة الصف آيتان قوله (يا أيها الذين آمنوا
 هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله
 ورسوله ويجاهدون في سبيل الله باموالكم وأنفسكم ذلكم خير
 لكم ان كنتم تعلمون) ومن سورة الجمعة أربع آيات قوله (قل
 ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائمتكم ثم تردون الى عالم الغيب
 والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون * يا أيها الذين آمنوا اذا نودى

للصلاة من يوم الجمعة فاسموا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
 خير لكم ان كنتم تعلمون * فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
 في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
 تفلحون * واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
 قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
 ومن سورة المنافقين أربع آيات قوله (يا أيها الذين آمنوا لا تلهيكم
 أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم
 الخاسرون * وانفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم
 الموت فيقول رب لولا أخرتني الى أجل قريب فأصدق وأكن
 من الصالحين * ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها والله خير
 بما تعملون) ومن سورة التغابن ثمان آيات قوله (ما أصاب
 من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
 شيء عليم * وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتم فأنما على
 رسولنا البلاغ المبين * الله لا إله الا هو وعلى الله فليتوكل
 المؤمنون * يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا
 لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور

رحيم * انما أموالكم وأولادكم فتنة وان الله عنده أجر عظيم *
 فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم
 ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون * ان تقرضوا الله
 قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حلیم * عالم
 الغيب والشهادة العزيز الحكيم) ومن سورة الطلاق أربع
 آيات قوله (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
 لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره
 قد جعل الله لكل شيء قدرا) وقوله ومن يتق الله يجعل له
 من أمره يسرا * ذلك أمر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر
 عنه سيئاته ويعظم له أجرا) ومن سورة التحريم آية قوله
 (يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن
 يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
 يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين
 أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على
 كل شيء قدير) ومن سورة المعارج سبع عشرة آية قوله
 (ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه

الخير منوعا * الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون *
 والذين هم في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم * والذين
 يصدقون بيوم الدين * والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
 ان عذاب ربهم غير مأمون * والذين هم لفرجهم حافظون *
 الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين * فمن
 ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون * والذين هم لاماناتهم
 وعهدهم راعون * والذين هم بشهاداتهم قائمون * والذين هم على
 صلاتهم يحافظون * أولئك في جنات مكرمون ومن سورة
 الجن ثمان آيات قوله (وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم
 ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعبا *
 وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا * وانه لما قام عبد الله يدعوه
 كادوا يكونون عليه لبدا * قل انما أدعوربي ولا أشرك به أحدا *
 قل اني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا * قل اني لن ينجيني من الله
 أحد ولن أجد من دونه ملتحدا * الا بلاغا من الله ورسالاته
 ومن يعص الله ورسوله فان له نارجهم خالدين فيها أبدا) ومن
 سورة المزمل تسم آيات قوله (يأيها المزمل قم الليل الا قليلا

نصفه أو انقص منه قليلا * أوزد عليه ورتل القرآن ترتيلا *
 أنا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً * ان ناشئة الليل هي أشد وطأً
 وأقوم قيلاً * ان لك في النهار سبحة طويلاً * واذا كر اسم ربك
 وتبتل اليه تبتيلاً * رب المشرق والمغرب لا إله الا هو فاتخذهُ
 وكيلاً * واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرًا جميلاً * ومن
 سورة المدثر سبع آيات قوله ﴿يا أيها المدثر قم فانذر﴾ وربك
 فكبر * وثيابك فطهر * والرجز فاهجر * ولا تمنن تستكثر ولربك
 فاصبر) ومن سورة الانسان سبع آيات قوله (انا نحن نزلنا
 عليك القرآن تنزيلاً * فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثماً
 أو كفوراً * واذا كر اسم ربك بكرة وأصيلاً * ومن الليل فاسجد
 له وسبحه ليلاً طويلاً * ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون
 وراءهم يوماً ثقيلاً * نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذا شأنا بدلنا
 أمثالهم تبديلاً * ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً *
 وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليماً حكيماً * يدخل
 من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذاباً أليماً) ومن سورة
 النازعات سبع آيات قوله (يوم يتذكر الانسان ما سعى * وبرزت

الجحيم لمن يرى * فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم
 هي المأوى * وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
 الجنة هي المأوى) ومن سورة الانشقاق ثلاث آيات قوله (يا أيها
 الانسان انك كادح الى ربك كدحا فلاقه * فأما من أوتي
 كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا * وينقلب الى أهله
 مسرورا) ومن سورة الأعلى ست آيات قوله (قد أفلح من
 تزكى وذكر اسم ربه فصلى * بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة
 خير وأبقى * ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى)
 ومن سورة الفجر ست آيات قوله (فاما الانسان اذا ما ابتلاه
 ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمنى * واما اذا ما ابتلاه فقدر
 عليه رزقه فيقول ربى أهاننى * كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا
 تحاضون على طعام المسكين * وتأكلون التراث أكلاما وتحبون
 المال حبا جما) ومن سورة البلد سبع آيات قوله (فلا اقتحم
 العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة * أو اطعام فى يوم ذي مسغبة
 يتيما ذامقربة * أو مسكينا ذامتربه * ثم كان من الذين آمنوا
 وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة * أولئك اصحاب اليمين * والذين

كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة * عليهم نار مؤصدة) ومن
سورة الشمس أربع آيات قوله (ونفس وما سواها * فأنهها
جفورها وتقواها * قد أفلح من زكاها * وقد خاب من دساها)
ومن سورة الليل عشر آيات قوله (ان سمعكم لشتى * فأما من
أعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى * وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى * وما يغني عنه
ماله اذا تردى * ان علينا الهدى وإن لنا الآخرة والاولى * فانذرتكم
نارا تلظى) ومن سورة الضحى ثلاث آيات قوله (فاما اليتيم
فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر * وأما بنعمة ربك فحدث)
ومن سورة العلق سبع آيات قوله (اقرأ باسم ربك الذي خلق *
خلق الانسان من علق * اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم * كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى
ان الى ربك الرجعى) ومن سورة الزلزلة آيتان قوله (فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)
ومن سورة العاديات ست آيات قوله (ان الانسان لربه لكنود *
وانه على ذلك لشهيد * وانه لحب الخير لشديد * أفلا يعلم اذا

بعثر ما في القبور * وحصل ما في الصدور * ان ربهم بهم يومئذ لخبير)
 ومن سورة التكاثر كلها ثمان آيات قوله (ألهاكم التكاثر * حتى زرتم
 المقابر * كلا سوف تعلمون * ثم كلا سوف تعلمون * كلا لو تعلمون
 علم اليقين لترون الجحيم * ثم لترونها عين اليقين * ثم لتسألن يومئذ
 عن النعيم) ومن سورة العصر كلها ثلاث آيات قوله (والعصر
 ان الانسان لفي خسر * الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) ومن سورة الهمزة ثلاث آيات
 قوله (ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالا وعدده يحسب ان
 ماله أخذه) ومن سورة الماعون سبع آيات كلها قوله (أرايت
 الذي يكذب بالدين * فذلك الذي يدع اليتيم * ولا يحض على
 طعام المسكين * فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون *
 الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون) ومن سورة النصر ثلاث
 آيات جملتها قوله (اذا جاء نصر الله والفتح * ورايت الناس
 يدخلون في دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك واستغفره انه
 كان توابا) ومن سورة الفلق خمس آيات كلها قوله (قل أعوذ
 برب الفلق من شر ما خلق * ومن شر غاسق اذا وقب * ومن

شر النفائات في العقد * ومن شر حاسد اذا حسد) ومن سورة
الناس ست آيات كلها قوله (قل أعوذ برب الناس * ملك الناس
إله الناس * من شر الوسواس * الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس * من الجنة والناس) ﴿ خاتمة النمطين ﴾

﴿ اعلم ﴾ انا اقتصرنا من ذكر الآيات على نمط الجواهر
والدرر لمعنيين * أحدهما * ان الاصناف الباقية أكثر من
أن تحصى * والثاني * ان هذا هو المهم الذي لا مندوحة عنه
أصلا فان الاصل هو معرفة الله تعالى ثم سلوك الطريق اليه
فاما أمر الآخرة فيكفي فيه الايمان المطلق فان للعارف المطيع
معاد امسعدا * وللجاحد العاصي معادا مشقيا * فاما معرفة
تفصيل ذلك فليس بشرط في السلوك لكنه زيادة تكميل
للتشويق والتحذير * وقد ترى الجواهر والدرر منظومة جملتها
في بعض الآيات فتركتها الا ما غلب فيه ذكر النمطين المقصودين
فعليك أن تديم النظر في هذين النمطين * فبذلك تنال غاية السعادة
جعلنا الله واياك من سعداء بفضل * وجوده وطوله *

وسعة رحمته * انه هو الجواد الكريم * الرؤوف الرحيم

فهرست

جواهر القرآن

صحيفة

فذلك الكتاب ببيان المؤلف ويشتمل على فذلك

كتاب الاربعين ببيانه أيضا رحمه الله

٩ (الفصل الأول) في ان القرآن هو البحر المحيط المنطوى

على أصناف النفائس وأيضا الزجر عن التلاوة الحرفية

المحضة والحث على طلب تلك النفائس والتأسي بالاقدمين

الذين اجتنبوا منه أنواع الثمرات

١٠ (الفصل الثاني) في حصر مقاصد الكتاب ويبدأ هذا

الفصل ببيان سر القرآن ولبابه الاصفى ومقصده الاقصى

على سبيل الاجمال

١١ (الفصل الثالث) في شرح تلك المقاصد وبيانها تفصيلا

ويشتمل هذا الفصل على الإشارة إلى أمور جليلة ومواضيع مهمة منها بيان اتساع وعظم المملكة الإلهية وبيان انحطاط درجة القاصر نظره على عالم الحس فقط وبيان معنى السفر إلى الله تعالى ومعنى تجليه تعالى لمريديه وبيان حكم الحدود وينتهي هذا الفصل بذكر انشعاب مقاصد الكتاب إلى عشرة أقسام مع ذكر اسمائها

١٢ (الفصل الرابع) في كيفية انشعاب العلوم الدينية كلها من الأقسام العشرة وإن علوم القرآن تنقسم إلى علم الصدف وعلم الجوهر وبيان مراتب العلوم في القرب والبعد عن المقصود ويشتمل على كيفية انشعاب علم الكلام من القرآن وبيان طبقات ذلك العلم والغرض منه ومرتبته وهنا يذكر أسماء كتب كثيرة صنفها في هذا العلم وفي علم المنطق ويشتمل هذا الفصل أيضاً على كيفية انشعاب الفقه من القرآن ويذكر في هذا الموضع أسماء الكتب التي صنفها في الفقه وعلى كيفية انشعاب علوم التصوف منه

أيضا ومرتبتها مما سبق ويذكر هنا كتاب الاحياء وما
يراد منه وعلى كيفية انشعاب علوم المكاشفة للعرفاء منه
ايضا وبيان طبقات المعرفة بالله عز وجل وبيان مرتبة علم
المعاد ويذكر هنا ان له كتابا في المعارف الالهية التي لا يطيق
حملها أكثر الناس ويذكر شروط أهلية الطالب لمطالعة
هذا الكتاب ولعله ما يسمى بالمضنون به على غير أهله
٣١ (الفصل الخامس) في كيفية انشعاب سائر العلوم مطلقا
من القرآن في أثنائه يستطرد الكلام الى بيان خواص
العلم الالهي التي يمتاز عن علوم الخلق بها وكيفية انشعاب
علم الطب والفلك والتشريح وعلم الروح منه

٣٤ (الفصل السادس) في وجه التسمية بالالقباب التي لقب
بها أقسام القرآن وانه لا يفهم ذلك الا من يعرف الموازنة
التي بين عالم الملك وعالم الملكوت وان من يعرفها يطلع
على تأويل المتشابهات من القرآن والسنة

٣٨ (الفصل السابع) في أنه لم عبر عن معاني عالم الملكوت

- في القرآن بأمثلة مأخوذة من عالم الشهادة
٤٠ (الفصل الثامن) في الطريق الذي لو سلكه الانسان
انكشف له وجه العلاقة بين العالمين
- ٤١ (الفصل التاسع) في التنبيه علي الرموز والاشارات
المودعوة تحت الالقاب التي ذكرها وهي الكبريت
الاحمر والياقوت الاحمر والترياق الاكبر والمسك
الاذفر ونحوها
- ٤٤ (الفصل العاشر) في الفائدة القصوى التي تحت هذه
الالقاب ويشتمل على فائدة جلية وهي بيان سبب
جحود الملحدين المهاوئين بالاصول الدينية
- ٤٦ (الفصل الحادي عشر) في أنه كيف يفضل بعض آيات
القرآن علي بعض ويشتمل علي بيان شدة وضوح هذا
التفضيل واحالة الذي لم يميز بنفسه ذلك الي الادلة النقلية
الواردة في ذلك
- ٤٧ (الفصل الثاني عشر) في أسرار الفاتحة ويتضمن بيان

جملة من الحكم والمنافع المودعة في خلقة بعض الحيوانات
مع التنبيه على عظم التفكير في صنع الله تعالى وخسة قدر
المشتغل عنه بنحو الشعر والجدل

٥٤ (الفصل الثالث عشر) في أن الفاتحة لم كانت مفتاحاً

لابواب الجنة الثمانية ويتضمن بيان أن معنى الجنة لا ينحصر
فيما فهمه الجمهور منها وإن أذى العلم والمعرفة أعلى اللذات

٥٥ (الفصل الرابع عشر) في آية الكرسي وإنها لم كانت

سيدة أي القرآن وبيان الاسم الأعظم والتنبيه على عظم
معرفة حقيقة الكرسي

٥٨ (الفصل الخامس عشر) في أن سورة الاخلاص لم تعدل

ثلث القرآن

٦٠ (الفصل السادس عشر) في تنبيه الطالب على أن يستنبط

بفكره معنى قوله صلى الله عليه وسلم يس قلب القرآن

٦٠ (الفصل السابع عشر) في أنه صلى الله عليه وسلم لم

خصص الفاتحة بأنها أفضل القرآن وآية الكرسي بأنها

سيدة آى القرآن ويتضمن هذا الفصل أمر أمها جدا وهى
 البرهنة على ان الجنة التى لا نهاية لها لا تكون جسمانية البتة
 ٦٢ (الفصل الثامن عشر) فى حال العارفين ونسبة لذتهم
 الى لذة الغافلين وعلى فقدان لذتهم من الفاقدين لها وعلّة
 استيحا شهم من الخلق وحزنهم عليهم وفيه التنبيه على ان
 المعروف الذى يستلذ عرفانه العارفون ظاهر جدا بحيث
 انه اخفى لشدة وضوحه واحتجب عن الخلق لقوة نوره
 ٦٤ (الفصل التاسع عشر) فى تقسيم لباب آى القرآن الى
 نمطين نمط الجواهر ونمط الدرر وبيان السبب فى ذلك
 ٦٥ النمط الاول فى سرد الجواهر
 ١٢٥ النمط الثانى فى سرد الدرر
 خاتمة النمطين فى ذكر السبب الداعى الى اقتصاره من
 آيات القرآن على النمطين

تمت القهرست